

أمير المؤمنين الشيخ أبو بكر البغدادي (حفظه الله) هذا ما وعدنا الله ورسوله

٨



غزوة الرطبة هكذا فتحت المدينة في ساعات

٣

كشف مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) تفاصيل العملية العسكرية المباشرة لجنود الدولة الإسلامية في مدينة الرطبة، التي انهارت على إثرها قوات الجيش الرفضى وصحوات الردة، وأفضت إلى سيطرة المجاهدين على المدينة، ثم انحيازهم عنها بعد تحقيق نتائج كبيرة من صولتهم المباركة.

فقد بدأت الغزوة صباح يوم الأحد (٢٢/ محرم)، بعد أن خطط لها وقسمت المهام على مجموعات المجاهدين، فانطلقت المجموعات إلى أهدافها المرسومة، وجرى اقتحام المدينة

من ٣ محاور؛ محور حي الانتصار ومحور حي الميثاق ومحور حي الجارة والمطار، بحيث يتراوح عدد المجاهدين في كل محور بين ٢٠ و ٣٠ مجاهدا.

فدارت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات والجيش الرفضى في التكنات المحيطة بالمدينة، تمكنت مجموعات الاقتحام بعد ٤ ساعات فقط منها من كسر خطوط دفاع المرتدين وتجاوز كل تحصيناتهم التي كانوا قد أنشؤوها حول المدينة وهي ٤ سواتر ترابية، وسيطروا على جميع تلك التكنات وقتلوا كل من كان فيها...

اغتيال عميد في
الشرطة الجزائرية
المرتدة

١١



١٤ من قصص النصر بعد
الصبر

عودة العمليات
الأمنية إلى
الرمادي

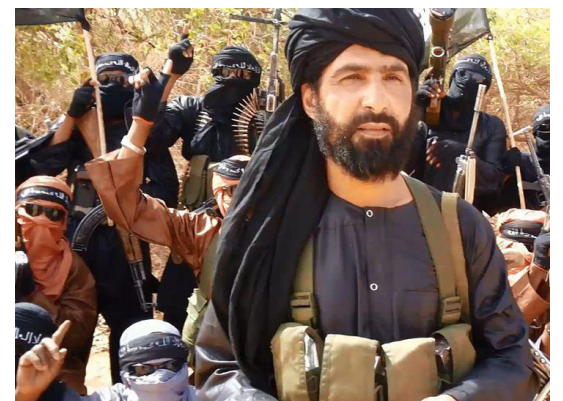
٧



١٣ أبو محمد السهلي
صبر فظفر

استعادة ١٥ قرية
في ريف حلب
الشمالي

٦



١٥ كتيبة (المرابطون)
تبايع أمير المؤمنين

أرتال المرتدين
تحترق على أسوار
الموصل

٤

إحصاء الشّنام

أهم نتائج العمليات العسكرية لعام 1437 هـ

قتل وجرح أكثر من

12,800

من مرتدي النصيرية والصحات والـ PKK

تدمير أكثر من

640

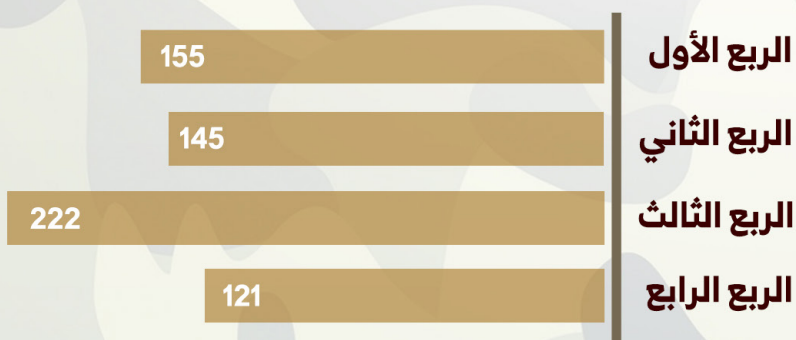
آلية

تم تنفيذ أكثر من

290

عملية
استشهادية

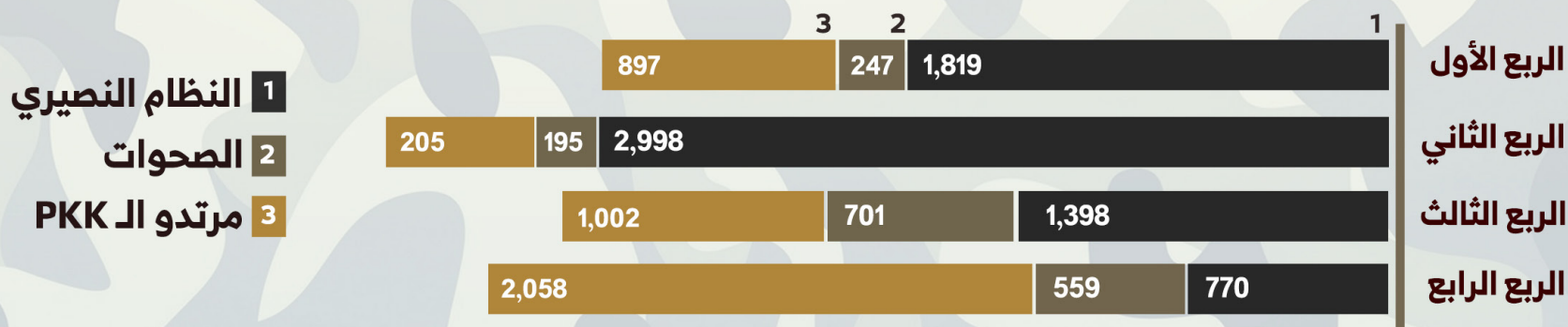
الآليات المدمرة



العمليات الاستشهادية



القتلى



غزوة الرطبة

هكذا فتحت المدينة في ساعات

النبا - ولاية الأنبار - خاص

كشف مصدر عسكري خاص لـ (النبا) تفاصيل العملية العسكرية المباشرة لجنود الدولة الإسلامية في مدينة الرطبة، التي انهارت على إثرها قوات الجيش الراضي وصحوات الردة، وأفضت إلى سيطرة المجاهدين على المدينة، ثم انحيازهم عنها بعد تحقيق نتائج كبيرة من صولتهم المباركة.

فقد بدأت الغزوة صباح يوم الأحد (٢٢ / محرم)، بعد أن خطط لها وقسمت المهام على مجموعات المجاهدين، فانطلقت المجموعات إلى أهدافها المرسومة، وجرى اقتحام المدينة من ٣ محاور؛ محور حي الانتصار ومحور حي الميثاق ومحور حي الجارة والمطار، بحيث يتراوح عدد المجاهدين في كل محور بين ٢٠ و ٣٠ مجاهداً.

فدارت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات والجيش الراضي في الثكنات المحيطة بالمدينة، تمكنت مجموعات الاقتحام بعد ٤ ساعات فقط منها من كسر خطوط دفاع المرتدين وتجاوز كل تحصيناتهم التي كانوا قد أنشؤوها حول المدينة وهي ٤ سواتر ترابية، وسيطروا على جميع تلك الثكنات وقتلوا كل من كان فيها.

وبعد انهيار خطوط المرتدين الأولى وهي الأكثر تحصينا، انهارت بقية قواتهم في أغلب أحياء المدينة، إذ اقتحم المجاهدون المدينة من المحاور المذكورة، وتوغلوا داخلها وسيطروا -بفضل الله- على جميع أحيائها، مع بقاء عناصر من الصحوات والروافض في حي الانتصار وحي الكرابلة.

فقام المجاهدون باقتحام حي الانتصار ومبنى «القائمقامية» وتمكنوا من قتل جميع العناصر الذين كانوا فيهما، كما حرروا ١٥ سجيناً من سجن «مكافحة الإرهاب». في حين استهدف استشهادي مجموعة المرتدين التي حوصرت في حي الكرابلة فقتل من قتل منهم وفر من بقي منهم حياً إلى الصحراء.

لينحاز جنود الدولة الإسلامية من المدينة بعد أن قتلوا وأصابوا أكثر من ١٠٠ مرتد من عناصر الصحوات والجيش الراضي، أبرزهم قائد صحوة البوعيسى الذي قُتل جراء الموجهات داخل المدينة، كما دُمّر المجاهدون ٨ عربات همز وناقلة جند والعديد من السيارات الأخرى واغتنموا ٦ أليات وأسلحة متنوعة وذخائر.

وعكست عملية السيطرة على مدينة الرطبة الوضع الداخلي الهش للمناطق التي انحازت منها الدولة الإسلامية، وقدرة جنود الخلافة على استعادة السيطرة عليها بسهولة وبمجموعات قليلة من المجاهدين.

فبعد انحياز جنود الخلافة من مدينة الرطبة قبل أشهر شن المجاهدون من ولايتي الأنبار والفرات سلسلة من العمليات العسكرية والهجمات الخاطفة على مواقع الجيش الراضي وصحوات الردة في محيط المدينة، وعلى الأرتال العسكرية التي تتحرك على الطريق الدولي (عمان - بغداد) حيث أبيدت أرتال كاملة في أكثر من مناسبة، تسببت باستنزاف كبير للمرتدين وقتل المئات من عناصرهم وتدمير العشرات من ألياتهم وثكناتهم، مما خلخل الوجود العسكري للروافض في المنطقة وأثار حالة من الفوضى في صفوفهم، الأمر الذي هيا لسهولة اقتحام المدينة والسيطرة عليها.

وعلى إثر هذه العمليات أيضاً يستمر عجز الروافض عن إعادة فتح طريق (عمان - بغداد)، ما يسبب خسائر مادية كبيرة للحكومة الراضية وحكومة طاغوت الأردن.

كما أن عمليات المجاهدين في تلك المنطقة ما زالت تمنع وصول تعزيزات عسكرية برية رافضية من إيران والعراق إلى النظام النصيري في الشام.

ولمدينة الرطبة أهمية كبيرة كونها تتحكم في معبر طريبيل الحدودي الواقع بين العراق والأردن، الذي يعد واحد من أهم ثلاثة منافذ اقتصادية، إلى جانب أنها عقدة استراتيجية على الطريق السريع الرابط بين بغداد والأردن.

وإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت

مع بداية الحملة الصليبية على بلاد المسلمين المسلوبة، التي كان الهدف منها ترسيخ حكم الطاغوت فيها ومنع الموحدين من إقامة الدين وتحكيم الشرع، أطلق الأحمق المطاع جورج بوش مشروعاً موازياً لتبديل دين الناس، وتغيير أصول الإسلام وفروعه، ليصبح متوافقاً مع الرؤية الأمريكية الجاهلية للعالم، التي أطلقوا عليها مسمى «النظام العالمي الجديد»، ولتحقيق ذلك لم يجد خيراً من الإخوان المرتدين ليجعل منهم النموذج الذي يدفع الناس إليه ليتبعوه إن أرادوا رضى أمريكا، فهم قد جربوهم، وخبروا فساد معتقدهم وولاءهم لأعداء الدين في مواطن من الأرض عديدة.

ولما كان أتباع الطاغوت أربكان في تركيا هم أكثر مدارس الإخوان المرتدين انحطاطاً، وأشدّهم انتكاساً في حماة الشرك، والولاء للمشركين، وقع الاختيار على أحد تلاميذه أردوغان ليمثل هذا النموذج، وذلك لأن التلميذ سبق أستاذه بمراحل في سلوك منهج الديموقراطية والرضى بالعلمانية، فنصبوه رئيساً، وصنعوا له الهالة التي يحتاجها لخداع سفهاء الناس، وكلفوه بإدارة بعض الملفات في المنطقة، فكان له الدور الكبير مع طواغيت الدول العربية في إنجاز مشروع الصحوات في العراق الذي أعان الصليبيين على إخفاء عار الهزيمة، وساعدهم في تثبيت أركان الحكومة الراضية في بغداد.

ومنذ بدايات الجهاد في الشام، سعى أردوغان وأجهزته مخبراته إلى جر الفصائل المقاتلة وربطها به، ليرتبطوا عن طريقه بالدول الصليبية التي استثمرتهم لقتال الدولة الإسلامية، وأمرتهم بترك قتال النظام النصيري، حتى صارت أرتالهم تترك جيهاً القتال معه، وتتوجه -تحت رعاية جيش الطاغوت أردوغان وبتمويل من حكومته- لقتال الموحدين.

وقد كان أردوغان ودولته الخبيثة يستخفون بحربهم على الدولة الإسلامية، ويستترون وراء الفصائل المرتدة التي صنعت على أعينهم، وغذيت بدعهم وتمويلهم، وذلك خوفاً من أن يقبل الموحدون على تركيا، فيشعلوها حرباً لا تخمد نيرانها حتى تلحق حدودها بغيرها من حدود (سايس - بيكو) التي أزالها المجاهدون بأيديهم، فلما اشتد القتال بين الدولة الإسلامية وبين التحالف الصليبي وجنوده المرتدين، كشف طاغوت الأتراك عن دوره المدّ ومهمّته المرسومة، ففتح أجواء بلاده لطائرات الصليب، وفتح حدوده لإمداد الملاحدة في عين الإسلام، وفتح مخازن أسلحته لمرتدي الصحوات في حلب، ولما طُلب منه المزيد، وفي ولّبي، فزج بجيشه في ساحة المعركة ضد جنود الخلافة، وأطلق طائراته لتقصف مواقعهم، وأمر مدفعيته لتدك قرى المسلمين ومدنهم، وما زال يتوعد بالمزيد، وهو يحسب أن ما فعله سيقه شر ما صنع، ومَن أمن العقاب أساء الأدب.

لم يتعظ أردوغان وحكومته الزائلة بغيرهم من الحكومات المرتدة التي سلط الله عليها جنود الدولة الإسلامية، فهذّبوا بنيانها، ودكّوا أركانها، كما فعلوا مع الروافض من قبل، ولم يتعظوا بأولياتهم الصليبيين الذي صال المجاهدون في مدنهم وجالوا، وجعلوا من أسواقهم وملاهيهم ساحات حرب مفتوحة، كما فعلوا في باريس وبروكسل من قبل، ولم يعوا بعد معنى أن تطلق الدولة الإسلامية نداء للمسلمين بأن يقاتلوا أعداءها بما استطاعوا، فيستجيب لندائها العشرات من جنود الله الأخفياء، وينشروا الرعب في مشارق الأرض ومغاربها بسكاكينهم، وأحزمتهم، وسياراتهم، وبكل ما وقعت عليه أيديهم من سلاح، وما مكّنهم الله به من وسيلة.

وإن حكومة تركيا اليوم بدخولها الحرب المعلنة ضد الدولة الإسلامية إنما تحز عنقها بسكينها، وتقطع أوردتها بيدها، وتشنق نفسها بحبالها، وتخرب بيتها بنفسها، وإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت.

فيا جنود الخلافة في تركيا، يا من حال بينكم وبين الهجرة إلى دار الإسلام مرتدو «الجنדרمة»، عليكم بطاغوت تركيا وأتباعه المرتدين، قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصرمكم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين، وأبدؤوا بأئمة الكفر وأوتاد الطاغوت فيها، عليكم بالشرط والقضاة والعساكر، عليكم بعلماء الطاغوت وأنصار حزب أردوغان وغيرها من الأحزاب المرتدة، ولا تنسوا في غمرة حربكم على هؤلاء أن تقتلوا رعايا دول الصليب حيث ثقفتهم هناك، وأن تشرّدوا بهم من خلفهم، وتثأروا بقتلهم من جرائمهم بحق إخوانكم.

وإلى كل المرابطين على الثغور مع الجيش التركي وأولياته، اثبتوا في وجوههم، وليروا منكم غلظة، عسى الله أن يكف بأسهم بكم، والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً.

أرتال المرتدين تحترق على أسوار الموصل



النبا - ولاية نينوى

الموصل، كما قُتل ٤ من مرتدي البيشمركة بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب المنطقة الحرة غرب بلدة تلكيف. من جهته شن الطيران الصليبي الأمريكي في مناسبتين غارات بالخطأ على رتل ونقاط تمرکز لمرتدي البيشمركة قرب بلدتي بعشيقه وتلكيف شمال وشمال شرقي الموصل. وقبل مرور ٢٤ ساعة أخطأ الطيران الأمريكي مجددا واستهدف تجمعاً للبيشمركة والحشد الرافضي في قرية القائم قرب خورسيباط شمال شرقي الموصل. وبعدها بساعات شنت الطائرات الأمريكية غارة رابعة على موقع للبيشمركة المرتدين بين قرية العزاوي وبعشيقه، مما أدى إلى تدمير آلية على الأقل. وفي يوم السبت (٢٨ / محرم)، أفضل جنود

تواصل الاشتباكات العنيفة بين جيش الخلافة من جهة، والجيش والمرتدي البيشمركة من جهة أخرى على كافة محاور هجوم المرتدين في ولاية نينوى، وسط خسائر جديدة في صفوف القوات المهاجمة المدعومة بطيران التحالف الصليبي. فخلال المعارك التي اندلعت الخميس (٢٦ / محرم)، في أكثر من محور من محاور القتال، تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب دبابة أبرامز للجيش الرافضي عند أطراف بلدة الحمدانية جنوب شرقي الموصل، كما أعطبت جرافة لمرتدي البيشمركة بصاروخ موجه في منطقة الحقول قرب بلدة تلكيف شمال

إلى جانب ذلك ضربت ٣ عمليات استشهادية مواقع وتجمعات مرتدي الجيش والحشد الرافضيين والبيشمركة في قرية القائم قرب بعشيقه وقرب المنطقة الحرة غرب بلدة تلكيف شمال الموصل، وفي أطراف قرية علي رش قرب الحمدانية جنوب شرقي الموصل، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت هذه الأخبار إلى نتيجة هذه الهجمات الاستشهادية.

هذا وأعطب جنود الخلافة دبابة T72 بعد استهدافها بصاروخ موجه قرب قرية القائم، فيما شنوا هجوماً على مواقع الحشد الرافضي قرب قرية الحقول شمال الموصل، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين على الأقل.

وضمن الاشتباكات التي دارت يوم الثلاثاء (١ / صفر) على أطراف منطقة كوكجلي شرق الموصل، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوماً استشهادياً على تجمع للمرتدين، تلتها مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير عربتيهم وعربة كوجار ودبابة أبرامز، واغتنم المجاهدون عربتيهم وأسلحة متنوعة.

فيما تجددت المواجهات قرب قرية علي رش جنوب شرق الموصل في اليوم نفسه، قُتل وجُرح فيها عدد من المرتدين ودُمّرت عربةهم لهم. وقرب قرية باببوخت قرب بعشيقه استهدف أحد الاستشهاديين بسيارته المفخخة تجمعاً لمرتدي البيشمركة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي المحور ذاته وقع رتلان مشتركان للحشد الرافضي ومرتدي البيشمركة في حقل الغام قرب منطقة الحقول وقرب معسكر كفرج غرب تلكيف شمال الموصل، مما تسبب بخسائر مادية وبشرية في الرتلين.

الخلافة هجوماً للحشد الرافضي بإسناد من طيران التحالف الصليبي جنوب شرقي الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن ميليشيات الحشد الرافضي حاولت التقدم نحو قرية (الجاف)، فتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، واستهدفوا آلياتهم بالصواريخ الموجهة وقذائف الهاون، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين وإعطاب وتدمير دبابتين أبرامز وناقلة جند وعربةهم، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

وخلال المواجهات التي اندلعت يوم الأحد (٢٩ / محرم) قرب قرية منارة جنوب شرقي الموصل، تمكن جنود الخلافة من إعطاب دبابة أبرامز بعد استهدافها بصاروخ موجه، كما دُمّروا عربةهم وأعطبوا عربة BMP.

أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠ / محرم)، هجوماً لمرتدي البيشمركة على قرية كوري غريبان شرق خورسيباط شمال الموصل بدعم جوي من طائرات التحالف الصليبي، فقد دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة أجبر خلالها المجاهدون مرتدي البيشمركة على التراجع والانسحاب.

محاولة تقدم أخرى لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين نحو قرية صنيديج غرب الكوير، جنوب شرقي الموصل أحبطها المجاهدون، وأجبروا المرتدين إثر ذلك على التراجع. مفاوز الإسناد لعبت دوراً كبيراً في إعاقة تقدم المرتدين في أكثر من محور بعد استهداف تجمعاتهم وقطعاتهم العسكرية بقذائف الهاون من مختلف العيارات والصواريخ المتنوعة.

مقتل وجرح ٧ روافض وتدمير آلية في كركوك

النبا - ولاية كركوك

من منطقة، موقعة ٣ قتلى في صفوفهم. فقد قُتل عنصران من الحشد في حقل عجيل وعلاس النفطين، بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة، فيما قُنص العنصر الثالث في منطقة الفتحة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا الجمعة (٢٠ / محرم)، على أكثر من نصف مدينة كركوك بعد عملية نوعية ومباغطة انهارت على إثرها قوات البيشمركة المرتدة والقوات الرافضية في المدينة وقتلوا أكثر من ٣٥٠ مرتداً، قبل أن ينحاز المجاهدون منها مجدداً.

لقي عدد من مرتدي الحشد الرافضي مصرعهم الأحد (٢٩ / محرم)، في انفجار عبوة ناسفة شمال مدينة تكريت.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن جنود الدولة الإسلامية قَجَرُوا عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الفتحة، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين وجرح عدد آخر.

وفي سياق آخر شنت مفاوز القنص هجمات استهدفت عناصر الحشد الرافضي في أكثر

تدمير ٣ آليات للروافض والبيشمركة في ديالى

النبا - ولاية ديالى

إعطابها وإصابة من كان على متنها. وفي السياق ذاته استهدفت سيارة لمرتدي البيشمركة الأحد (٢٩ / محرم)، من قبل جنود الخلافة في منطقة جلولة شرق ولاية ديالى. وكالة أعماق أوضحت أن السيارة استهدفت بعبوة ناسفة في منطقة (جميلة) التابعة لجلولة، مما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات على مواقع وثكنات للجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة من ولاية ديالى، موقعين قتلى في صفوفهم.

لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الخميس (٢٦ / محرم)، جراء انفجار عبوة ناسفة على آلياتهم في منطقة العظیم شمال ولاية ديالى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة قَجَرُوا عبوة ناسفة على آلية لعناصر من الحشد الرافضي في منطقة البوحنين التابعة للعظیم، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ منهم. وفي منطقة العظیم أيضاً وتحديداً في البوطراز قَجَر المجاهدون السبت (٢٨ / محرم)، عبوة ناسفة على شاحنة للحشد الرافضي، مما أدى إلى

عشرات القتلى والجرحى و٤٣ آلية مدّرة للروافض في مناطق جنوب الموصل وغربها

النبا - ولايتا دجلة والجزيرة

دارت معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش والحشد الرافضي من جهة أخرى في أكثر من محور من الولاية، تخللها تنفيذ ١٥ عملية استشهادية، أسفرت في مجملها عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير أكثر من ٤٣ آلية متنوعة، وإسقاط طائرة استطلاع.

فقد سقط أكثر من ٢٠ عنصراً من مرتدي الجيش الرافضي قتلى وجرح آخرون الجمعة (٢٧ / محرم)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعاً لهم جنوب مدينة الشرقاط.

إذ انطلق الاستشهادي معاذ التركي -تقبله الله- بعربة مفخخة نحو تجمع للمرتدين قرب مفرق الحضر جنوب الشرقاط، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته وسط جموع المرتدين.

الهجوم أسفر عن مقتل ٢٠ مرتداً وإصابة آخرين، وتدمير ٥ عربات مدرعة، ولله الحمد. وفي المنطقة ذاتها أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع إيرانية.

إلى جانب ذلك أغار جنود الدولة الإسلامية على ثكنتين للحشد الرافضي على أطراف جبل مكحول شمال مدينة بيجي، وتمكنوا من إحراقهما، بعد فرار المرتدين منهما.

في حين قُتل ٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضيين في هجومي منفصلين جنوب مدينة الشرقاط، ففي كمين قرب مفرق الزوية قُتل ٣ من مرتدي الجيش الرافضي، بينما قُتل ٣ من الحشد الرافضي ودُمرت آلية لهم في صولة للمجاهدين على موقع لهم قرب مجمعات البدو.

ويوم السبت (٢٨ / محرم)، شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجومي استشهاديين

على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين غرب بلدة الشورة، موقعين خسائر كبيرة في صفوفهم.

فقد هاجم الاستشهادي الأول تجمعاً للمرتدين في قرية الهرم، بينما استهدف الاستشهادي الثاني تجمعاً آخر للروافض في قرية عين ناصر، وأسفر الهجومان عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين، وتدمير ٧ عربات همز ومقتل جميع من كان فيها.

وفي السياق ذاته، دُمر جنود الدولة الإسلامية وأعطبوا خلال الفترة من الخميس إلى السبت

بسيارة مفخخة قرب بلدة الشورة. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الاستشهادي انطلق بسيارته المفخخة نحو تجمع المرتدين قرب الشورة، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٢٠ رافضياً.

إلى جانب ذلك فجّرت مفارز التفخيخ عبوات ناسفة على آليات للروافض قرب قرية البوير شمال غربي الشورة، مما تسبب في إعطاب ٢ عربات همز.

وإلى الغرب من بلدة الشورة أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوماً للجيش الرافضي على



قرية المستنطق، حيث دارت مواجهات، أجبرت القوة المهاجمة في نهايتها على الانسحاب دون إحراز تقدم.

هجوم استشهادي آخر شنه أحد جنود الدولة الإسلامية على تجمع يضم قرابة ١٥٠ مرتداً من عناصر الجيش والحشد الرافضيين قرب قرية الجرن شمال غربي الشورة، وبعد وصوله إلى التجمع فجّر سيارته وسط جموعهم، محدثاً فيهم مقتلة عظيمة قُتل وأصيب فيها العشرات منهم، ولله الحمد.

لم تقتصر خسائر الروافض على ذلك فقط، إذ سقط ١٠ مرتدين منهم قتلى في قريتي الزركة والجرن، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة. وبعبوة ناسفة استهدف جنود الخلافة آلية عسكرية للحشد الرافضي في منطقة مفرق النمل جنوب مدينة الشرقاط، مما تسبب في تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها.

هجمات استشهادية عصفت بتجمعات الروافض المشاركين بالتزامن مع هجوم على مواقعهم قرب قرى قريبة من بلدة الشورة الاثنين (٣٠ / محرم)، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير العديد من الآليات.

إذ هاجم ٨ استشهاديين مواقع المرتدين

وتحشداتهم قرب قرى الفارسية وتل طيبة وزعيزية، فيسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم وتفجير سياراتهم المفخخة عليها.

فكانت حصيلة الهجوم والعمليات الاستشهادية خمسة مقتل ٢٥ مرتداً وجرح العشرات منهم، وتدمير عربتي همز وعربة BMP و٨ سيارات رباعية الدفع.

ليس هذا فقط، إذ ضربت عمليتان استشهاديتان (إحداهما ثنائية) تجمعات للجيش والحشد الرافضيين قرب قرية أبو شويح وفي قرية أم الصيجان قرب قرية الجرن شمال القيارة نفذها كل من أبي محمد الشامي وأبي أسيد المصلاوي وأبي أسامة الخراساني، تقبلهم الله، مما أفشل محاولات تقدم المرتدين نحو القريتين، وأدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير ٦ عربات همز وعدة آليات أخرى.

تواصلت سلسلة العمليات الاستشهادية في اليوم التالي الثلاثاء (١ / صفر) قرب بلدة الشورة، حيث استهدف ٧ من جنود الدولة الإسلامية بـ ٥ آليات مفخخة تجمعات الجيش والحشد الرافضيين، فقتل وجرح العشرات منهم.

وحسيماً ذكرت وكالة أعماق فإن تجمعات المرتدين في قرية أبو شويحة استُهدفت بعمليتين استشهاديتين ثنائيتين بعربتي همز، وضربت عمليتان استشهاديتان تجمعين للروافض في قريتي خوين وخربة الأيزيدي، في حين هاجم استشهادي بعربة مفخخة تجمعاً آخر للروافض قرب قرية خيرات.

وأسفرت الهجمات الاستشهادية الخمسة عن مقتل وجرح العشرات من الجيش والحشد الرافضيين.

وفي السياق ذاته هاجم جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة تجمعات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين على أطراف قرية خيرات شمال غربي بلدة الشورة، فدارت مواجهات بين الجانبين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف تجمعات المرتدين في جميع محاور القتال بمئات قذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا والغراد، وتسببت بعرقلة تقدم المرتدين بشكل كبير، إلى جانب تكبيدهم خسائر بشرية ومادية.

وبالانتقال إلى ولاية الجزيرة، فقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (١ / صفر) من إسقاط طائرة استطلاع لمرتدي البيشمرجة قرب مدينة تلعفر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة تمكنوا من إسقاط طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في قرية العاشق شرق مدينة تلعفر.

النبأ - ولاية حلب

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على ١٥ قرية في ريف ولاية حلب الشمالي بعد معارك مع فصائل صحوات الردة.

فبعد مواجهات مع مرتدي الصحوات المدعومين بطيران التحالف الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، التي ما فتئت تقصف مواقع المجاهدين ومنازل الأهالي في قرى الريف الشمالي، استعاد جنود الخلافة الثلاثاء (١/ صفر)، السيطرة على قرى واش والثلاثانة وجب العاصي وبرعان ووطنوزة ودوير الهوى وحومد وثلاثينة والباروزة جنوب بلدة أخترين.

واصل المجاهدون هجومهم على مواقع مرتدي الصحوات الذين انهارت صفوفهم بشكل سريع، فاستعادوا السيطرة على قرى كسار والغوز وطويس جنوب شرق مدينة مارع.

وبالعودة إلى محور بلدة أخترين، فقد تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى مواقع المرتدين في أخترين، فتمكنوا من السيطرة على كامل البلدة وعلى قرية المسعودية القريبة منها.

وفي محور بلدة الغندورة وبالتزامن مع الهجمات الأخرى في محوري مارع وأخترين هاجمت مجموعة من المجاهدين مواقع المرتدين جنوب البلدة، فمن الله عليهم بالسيطرة على قرية سلوى.

إلى جانب ذلك قُتل العديد من مرتدي الصحوات ودُمّرت سيارات رباعية الدفع لهم، عقب دخولهم إلى قرية عبله جنوب بلدة أخترين في ريف حلب.

إذ استدرج جنود الدولة الإسلامية المرتدين إلى داخل القرية، لتفجر سيارة مفخخة على تجمع لهم، وخلال محاولتهم الانسحاب من القرية، وقعوا في حقل للأغام، فكانت الحصيلة مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٤ سيارات رباعية الدفع، وتراجع من تبقى حيا منهم نحو مواقعهم السابقة.

وبالأسلوب ذاته أوقع جنود الخلافة العديد

استعادة السيطرة على ١٥ قرية في ريف حلب الشمالي ومواجهات مع مرتدي الـ PKK قرب المدينة الصناعية

من القتلى في صفوف فصائل الصحوات أثناء محاولتها السيطرة على قريتي صندي صغير وبيلس.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قصفت مدفعية الجيش التركي المرتد مواقع المجاهدين في قرية صندي صغير، أعقبها تقدم مشاة المرتدين، فاستدريجهم المجاهدون إلى داخل القرية وفَجَّروا عبوات ناسفة عليهم، أعقبها اشتباكات عنيفة بين الجانبين، ما أسفر عن مقتل العديد من المرتدين وفرار من بقي منهم حيا.

وبعربة أمريكية وعربات رباعية الدفع دخل المرتدون قرية بيلس، ففَجَّرت عبوات ناسفة عليهم، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح، وعاد البقية أدراجهم خائبين، ولله الحمد.

سبق هذه العمليات وتحديدا الخميس (٢٦/ محرم)، كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية لفصائل الصحوات بالعوبات الناسفة قرب قرى تل حجر وتل الهوى وكرجلي شرق بلدة الراعي، وأثناء محاولة المرتدين التقدم بالتزامن مع قصف مكثف من مدفعية الجيش التركي المرتد بلغ أكثر من ٨٠ قذيفة، وقع المرتدون في الكمين، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

إلى جانب ذلك قُتل ٥ من مرتدي الصحوات ودُمّرت سيارة لهم بين قريتي تل جيجان وكسار شمال غربي مدينة الباب، بعد استهدافهم من قبل جنود الخلافة.

وشمال غربي مدينة الباب أيضا، دُمّرت سيارتان تقلان عناصر من صحوات الردة، جراء تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في قريتي ثلاثنة وتل جيجان.

كما شهدت محاور أخرى في الريف الشمالي من الولاية معارك بين الطرفين، فقد قُتل وأُصيب عناصر من مرتدي الصحوات السبت (٢٨/

فقد أحبط جنود الخلافة محاولة تقدمهم نحو مواقع المجاهدين شرق المدينة الصناعية بإسناد جوي روسي.

وذكرت الأنباء الواردة أن مرتدي الـ PKK شنوا هجوما على قرية ديرنتة شرق المدينة الصناعية بمساندة الطائرات الحربية الروسية، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ١٠ منهم وأُجبر من بقي منهم على التراجع نحو مواقعهم شمال القرية.

١٠ عناصر آخرون من مرتدي الـ PKK قُتلوا، ولكن في القرى الواقعة جنوب مدينة منبج، إثر



جولة جنود الخلافة في إحدى القرى التي سيطروا عليها

تفجير عبوات ناسفة على تجمعاتهم. ويوم الثلاثاء (١/ صفر)، هاجمت مجموعة من المجاهدين مواقع مرتدي الـ PKK شرق المدينة الصناعية.

وبعد مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة سيطر جنود الخلافة على حقل الرمي ٣ تلال محيطة به بعد قتل وجرح عدد من المرتدين.

هذا وما تزال المعارك متواصلة في مناطق مختلفة من ريف الولاية الشمالي مع مرتدي صحوات الردة المدعومين من الطيران الصليبي والمدفعية التركية، ومع مرتدي الـ PKK الذين تساندهم الطائرات الروسية، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا.

محرم)، قرب بلدة أخترين.

وقالت وكالة أعماق إن ١٠ من مرتدي الصحوات قُتلوا وجُرحوا نتيجة تفجير عبوات ناسفة عليهم، قرب قرية قعر كلبين، وهي القرية التي استعادها جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ محرم)، بعد مواجهات مع مرتدي فصائل الصحوات.

حاول المرتدون الاثنين (٣٠/ محرم)، التقدم مجددا نحو قرية قعر كلبين وقرية شهود، فتصدى لهم المجاهدون ودارت مواجهات، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وإجبار من بقي حيا منهم على الفرار.

أما في جبهات القتال مع مرتدي الـ PKK،

هجمات بالعبوات الناسفة في البركة والرقعة

النبأ - ولايتا البركة والرقعة

الهجوم الثاني عند جسر قرية باب الحديد التابعة لبلدة الجوادية، ما أسفر عن تدمير السيارة ومقتل وإصابة من كان على متنها. وفي اليوم ذاته قُتل وأُصيب ٦ من مرتدي الـ PKK، جراء انفجار عبوة ناسفة عليهم شمال شرقي مدينة البركة.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الـ PKK غرب مدينة رميلان شمال شرقي البركة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وجرح ٤ آخرين بجروح متفاوتة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقعة أن سيارة المرتدين استهدفت بعبوة ناسفة، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم في قرية بير عاشق التابعة لمنطقة تل أبيض.

يشار إلى أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صالوا الجمعة (٢٠/ محرم)، على موقع لمرتدي الـ PKK جنوب قرية المكنان في ريف الولاية الشمالي، فقتلوا وجرحوا عددا منهم قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم السابقة، بفضل الله.

الجدير بالذكر أن مفارز الدفاع الجوي كانت قد أسقطت الأسبوع الماضي طائرة حربية أمريكية من نوع (A10) غرب بلدة ميسرة جنوب مدينة البركة دون أن تتوفر معلومات عن مصير الطيار، إذ قامت طائرات حربية أمريكية باستهداف حطام الطائرة.

أما في ولاية الرقعة فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ صفر)، سيارة تابعة لمرتدي الـ PKK في منطقة تل أبيض شمال الولاية.

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات بالعبوات الناسفة على عناصر وآليات تابعة لمرتدي الـ PKK في ولايتي البركة والرقعة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة فَجَّروا الاثنين (٣٠/ محرم)، عبوتين ناسفتين على سيارتي دفع رباعي، الأولى قرب قرية العريشة شمال مدينة الشداي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ مرتدين. في حين كان

عودة العمليات الأمنية إلى الرمادي

النبا - ولاية الأنبار - خاص

عبر مسؤولون في صحوات الردة عن قلقهم الشديد من الوضع الأمني في مدينة الرمادي، وطالبوا الحكومة الرافضية بإرسال مزيد من القوات والأجهزة الأمنية إلى المدينة، خوفاً من اختراق جنود الدولة الإسلامية للمدينة على غرار عملية الاختراق لمدينة كركوك والسيطرة على نصفها في غضون ساعات وسط انهيار قوات البيشمركة والروافض.

وجاء قلق قادة الصحوات بعد عدد من العمليات لمفارز الدولة الإسلامية الأمنية داخل المدينة خلال الفترة من (٢٠ - ٣٠ / محرم)، إذ استهدفت المفارز الأمنية مسؤولين وضباطاً وعناصر في صحوات الردة والجيش الرافضي.

فقد لقي مسؤول «حزب الدعوة» في منطقة الرمادي حتفه في (٢٠ / محرم)، على يد إحدى المفارز الأمنية في المدينة.

مصدر خاص أفاد (النبا) بأن المفارز الأمنية تمكنت -بفضل الله- من قتل المرتد أحمد العسافي مسؤول «حزب الدعوة» بعد الهجوم عليه في منطقة التأميم.

إلى جانب ذلك استهدفت مفارزة أمنية أخرى في (٢١ / محرم)، المرتد أحمد ناصيف الزيابي وهو ضابط برتبة نقيب في الجيش الرافضي في منطقة السجارية، مما أدى إلى مقتله في الحال.

وجاءت هذه العملية بعد يوم واحد من اغتيال ٣ مرتدين في المنطقة ذاتها.

كما طالت عمليات المفارز الأمنية الجواسيس الذين يعملون لصالح الجيش الرافضي،

إذ اغتالت إحدى تلك المفارز الجاسوس المرتد أحمد حسين في منطقة حصيبة شرق الرمادي، السبت (٢٨ / محرم).

لم تقتصر الهجمات على الاغتيالات بالأسلحة الخفيفة، بل عادت المفارز الأمنية في مدينة الرمادي إلى زرع عبوات ناسفة وتفجيرها على دوريات وآليات الروافض والصحوات المرتدين.

ففي حي التأميم زرع المجاهدون عبوة ناسفة عند شارع (الـ ١٠٠)، ومن ثم فجّروها على دورية للروافض المشتركين، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر الدورية.

كما فجّرت عبوة ناسفة على سيارة للحشد الرافضي في شارع (الـ ٢٠)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، وفي الشارع ذاته جرى اغتيال أحد عناصر الشرطة المرتدة.

ولدى سؤال (النبا) عن الوضع الداخلي في مدينة الرمادي، أجاب المصدر بأنه وبعد انحياز الدولة الإسلامية من مدينة الرمادي، دخلت مختلف الميليشيات الرافضية إلى المدينة، وأمسك الروافض بأهم المناصب والمراكز في المدينة وابتاتوا صنّاع القرار بلا

منازع، فسبّروا شؤون الناس كما يريدون وفقاً لأهوائهم وعقائدهم الفاسدة.

أما فيما يخص قادة الصحوات المرتدين فقد أَرْضَى الروافض بعضهم بمناصب شكلية ورمزية، تتلقى الأموال والتوجيهات من القيادة الرافضية ذات اليد الطولى في إدارة المدينة وشؤون سكانها.

وأضاف المصدر أن القوى الأمنية الرافضية تهيمن على كافة مفاصل الأمن في المدينة فالقرار الأمني بيدها وحدها، إذ إن الشرطة المحلية المرتدة التابعة للصحوات لا تملك حق التصرف واتخاذ القرارات بل إنها تنفذ الأوامر من قيادات الحكومة والميليشيات الرافضية، التي تتبع توجيهات المرجعيات العقائدية الرافضية.

فالوضع بشكل عام داخل الرمادي يتصف بالفوضى بسبب كثرة الأجهزة الأمنية والميليشيات الرافضية وانتهاج كل منها طريقة معينة للعمل وإدارة المنطقة التي تسيطر عليها دون تنسيق مع بقية الأجهزة والميليشيات.

إلا أن ذلك لا ينفي وجود بعض الاحترازمات والإجراءات الأمنية، كتقطيع شوارع المدينة بالكتل الكونكريتية (الإسمنتية)، إلى جانب

انتشار العشرات من نقاط التفطيش التابعة لجهات مختلفة، كما قام الروافض بحصر حركة الدخول والخروج من المدينة ببعض المداخل التي تسيطر عليها الميليشيات الرافضية، ناهيك عن المعاملة السيئة والإهانات التي يتعرض لها سكان المدينة من تلك الميليشيات التي تتولى الحواجز ونقاط التفطيش.

وفضلاً عن ذلك، فقد أصبحت الحكومة الرافضية تتعامل مهم على أساس ولاءاتهم ودينهم، فلا تجد هناك من يقيم شعيرة من شعائر الدين إلا من رحم الله، فمن يظهر بعض شعائر الإسلام يُعاقب وتُلصق به مختلف التهم، في الوقت الذي يُقَرَّب فيه من الأجهزة الحكومية من يظهر شيئاً من شعائر الرافضة الكفرية فيصبح مسموع الوشاية وذا مكانة عندهم.

إن الوضع الذي تشهده مدينة الرمادي لا يختلف عن بقية المناطق التي انحاز منها جنود الدولة الإسلامية، فلا يهنا المرتدون والروافض بدخولهم إياها ولا يشعرون بالأمان في أكثر مناطقهم أمناً بل حتى في منازلهم، إذ تعود مفارز المجاهدين الأمنية للعمل شيئاً فشيئاً كما كانت قبل سيطرة المجاهدين عليها في المرة الأولى، وتتزايد عملياتهم وتصبح أكثر نوعية وتأثيراً في العدو، الذي تبدأ علامات الانهيار الداخلي تظهر في أجهزته وقواته، ليسيّط جنود الخلافة مجدداً على المدينة في هجمات خاطفة وسريعة، ولا أدل على ذلك من عمليتي دخول مدينتي كركوك والرطبة اللتين سبقهما العديد من العمليات الأمنية داخل المدينتين وعلى أطرافهما.



شمال غربي حديثة، وفي معمل الإسفلت قرب منطقة الخسفة، بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة. يذكر أن أكثر من ٢٠ عنصراً من مرتدي الجيش والشرطة الرافضيين كانوا قد قُتلوا الخميس (١٩ / محرم)، إثر انفجار عبوات ناسفة على رتل لهم غرب مدينة الرطبة.

الإسلامية إلى مواقع للجيش الرافضي في منطقة (الكلو ٧٠)، ثم قاموا بتفخيخ برج السبعين (المطعم) اللذين كان الجيش الرافضي يتحصن فيهما، وتفجيرهما فيما بعد، دون أن تتسنى معرفة حجم الخسائر البشرية في صفوف العدو. من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في قرية السكران

٣٥ قتيلاً في هجوم انغماسي قرب حديثة

النبا - ولاية الفرات

وفجّر سترته الناسفة على من فيه، فقتل ١٥ مرتداً.

في حين انغمس الأخوان أبو جهاد الفلوجي وأبو عبيدة الكربولي -تقبلهما الله- داخل المعمل وتمكنا -بفضل الله- من السيطرة عليه بعد قتل من فيه جراء مواجهات لمدة ساعتين، وبعد قدوم قوة رافضية لمؤازرة المرتدين، توسط الانغماسيان تجمعاتهم وفجّرا سترتيهما الناسفتين عليهما، فكانت حصيلة الهجوم الانغماسي بمجمله أكثر من ٣٥ قتيلاً وعدداً آخر من الجرحى.

وفي سياق آخر تسلل عدد من جنود الدولة

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية هجوماً انغماسياً الاثنين (٣٠ / محرم)، على موقع مشترك لصحوات الردة وميليشيات الحشد الرافضي قرب مدينة حديثة في ولاية الفرات.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات فإن الانغماسيين الثلاثة هاجموا معمل الإسمنت الذي يتخذة مرتدو الصحوات والحشد الرافضي ثكنة لهم في منطقة الخسفة غرب مدينة حديثة، إذ انغمس الأخ أبو عبد الله الكربولي -تقبله الله- في ثكنة قرب المعمل

كلمة لمولانا أمير المؤمنين

أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي

(حفظه الله)

بعنوان: هذا ما وعدنا الله ورسوله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

يقول الله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

حقا، إنه وعد الله الذي وعد، وخبره الذي صدق، فها هو العالم الكافر اليوم قد حشر ونادى، وتحالف وتحزب، وجمع كل كيد وتآلب؛ كيده وشركاءه وأحلافه وأوليائه لحرب الإسلام وأهله، وكيد المؤمنين ودينهم بكل ما يملكونه من كيد، وما يقدررون عليه من آلة حربية وعسكرية، جوية أو برية أو بحرية، كل هذا للسعي حثيثا لإطفاء نور الله وعداوة لدينه ومنهجه في الأرض، وخوفا وهلعا من أن تعود لأهل الإسلام والسنة خلافتهم وقوتهم، ويعود لهم التمكين والظهور كما كان أول مرة.

إن هذه المعركة المستعرة والحرب الشاملة والجهاد الكبير الذي تخوضه دولة الإسلام اليوم ما تزيدها -إن شاء الله- إلا إيمانا ثابتا وبقينا راسخا بأن ذلك كله ما هو إلا تقدم للناصر المكين وإرهاصا للفتح المبين الذي وعد الله عباده، فإننا نظرن في كتاب الله وفي تاريخ جهاد هذه الأمة الطويل لعدوها، فرأينا أن الآية البينة على قرب هلاك عدونا وزواله هو يوم شروعه وإيذانهم بحرب الله ورسوله ودينه، وإيذانهم بعباده وأوليائه، والسعي لإخراجهم من الأرض التي لله، يورثها من يشاء من عباده، يقول الله تبارك وتعالى: {وَأَن كَانُوا لَا يَتَفَقَهُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا} [الإسراء: ٧٦].

إن بداية نصرنا وأشرفه وأعظمه هو في غاية ما يكون عليه عدونا من التجمع والتحزب والتفاخر والتكاثر، فهناك يدفع الله عن عباده، وتتجلى لهم آثار قوته وعزته وجبروته، قال الله تعالى: {فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ *

وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ * فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَاتَّبَعُوهُمْ مَشْرَقِينَ * فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ * وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْأَخْرِينَ * وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} [الشعراء: ٥٣-٦٨]؛ وقال سبحانه: {حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ نَشْأَةٍ وَلَا يُرْدُ بِأَسْنَانٍ} [يوسف: ١١٠].

عباد الله، إن الإيمان لا يتم تماما في نفس جماعة المسلمين حتى تتعرض وتستعد لمجاهدة الناس في أمر هذا الإيمان، ومواجهة أهل الباطل بجميع قواهم، وهي تتعرض في ذلك الجهاد وتلك المجاهدة لمطارق الابتلاء ومرارة الأذى، وتصبر معه على النصر والهزيمة، ويصيبها من الخوف والزلازل، ثم تثبت ولا ترتاب، وتستقيم ولا تلتفت، وتمضي في طريق إيمانها الراشد، إن شاء الله، ولولا هذه الأحزاب وهذا الجهاد، لضعف الإيمان وما زاد، وفسدت القلوب وما صلحت، ولرأينا النفوس تأسن، والهمم تسترخي، والإيمان يذبل، وهكذا يكون الحال حينما نبتلى بالرخاء، {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١].

الله الله في دين الله، إياكم والضعف عن جهاد عدوكم ودفعه، فإن ذلك ينقض عرى الإسلام ويطفئ نور الحق.

يا معشر المهاجرين والأنصار، امضوا على بصيرتكم، واصبروا على عزيمةكم صبرا على الغصص، فكأن قد اندمل شعث الشتات، والتأمت كلمة الخير والعدل، ودفع الحق الباطل، فإن لهذا اليوم ما بعده، والصبر خير في الأمور عواقبا، قال تعالى: {سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرُ} [القمر: ٤٥]، وقال جل وعلا: {وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُجِثَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُجِثَّ الْحَقَّ وَيُبَيِّطَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} [الأنفال: ٧-٨].

يا جنود الخلافة، إذا وقفتم صوب طائرات أمريكا وحلفائها، فقفوا ثابتين متوكلين على من بيده ملكوت السموات والأرض، الذي ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، وقولوا: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، فإنها كلمة قالها إبراهيم حين ألقى في النار، وقالها محمد -صلى الله عليه وسلم- حين قال له الناس: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ} [آل عمران: ١٧٣]، واعلموا أنه لو أطبقت السماء على الأرض، لجعل الله للمؤمنين منها متنفسا. فيا كتائب الانغماسيين، ويا قوافل الاستشهاديين، ويا سرايا الاقتحاميين، يا طلاب الشهادة والحسنى وزيادة، يا سعاة إلى الجنان والرضوان، انطلقوا على بركة الله، فإن الحرب حربكم، حوّلوا ليل الكافرين نهارا، وخرّبوا ديارهم دمارا، واجعلوا دماءهم أنهارا، فإن ذلك هو الحظ الأوفر، والفوز الأكبر، بصحبة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، وليكن لسان حال أحدكم: {وَعَجَلْتُ لِرَبِّ لَتَرْضَى} [طه: ٨٤]، فجزاكم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا، لقد أدقمت الكافرين الأهوال، ومرغمت أنوفهم بالأحوال، فديناكم بأنفسنا، لقد كنتم وما زلتم بعد الله نعم الظهر والسند، ونعم الساعد والمدد.

يا أهل السنة في العراق، أفي كل مرة لا تعقلون؟ استمرأتم الذلة والمهانة حتى رتعتموها، وتهتم كما تاه بنو إسرائيل من قبلكم، أو ما ترون الرافضة كل يوم يسومونكم سوء العذاب، يغزون بلادكم بحجة محاربة الدولة الإسلامية، ثم لا يبرحون حتى يقتلوا رجالكم، ويأسروا نساءكم وذرائعكم تارة، ويشردونهم تارة أخرى؟ أو ما ترون العراق تفرغ مدنها من أهل السنة، وتحشى بأرذل خلق الله وشر من وطئ الحصى؟ انظروا إلى راياتهم وهم يقاتلونكم، اسمعوا شعاراتهم وهم يحيطون ببلادكم، تأملوا في صنيعهم حين يخرجونكم من أرضكم، واسمعوا نداءاتهم وهم يصرخون بالدعوة إلى غزو أراضي السنة كلها من عراقيكم إلى شامكم إلى نجدكم بل إلى يمنكم.

يا أهل السنة، لقد مارس زعماؤكم في المنطقة أخط وأحقر صور الخيانة عرفها التاريخ، فباعوا القضية، وسلموا أمركم وأرضكم لعدوكم، فها هي مناطقكم يقتسمها الملحد الكافر والمشرع الرافضي والنصيري الحاقد، في مشهد باطني خبيث مكشوف، يراه ويسمع به العالم أجمع، وها هي حلب تواجه أعتى وأشرس حملة نصيرية بدعم مجوسي روسي كافر، يهدفون من خلالها إلى إقامة كيان نصيري بديل وسط خيانة الفصائل المرتدة المنشغلة بقتال الدولة الإسلامية والساعية لإزاحة حكم الله من الأرض في سبيل مصالح أسيادهم وداعميهم من دول الكفر.

وما تزال خطط الروم وما يزال مكرهم جاريا ساريا، حتى في جزيرة محمد، صلى الله عليه وسلم، لتسليط الرافضة على أطرافها، في ظل إفساد كبير تعمل عليه حكومة آل سلول لعلمنة البلاد، والسعي في إكفار أهلها، ونشر الرذيلة بينهم، والإطاحة بما يمكن أن يعد من رسوم الشرع وأهله، ولم يقتصروا على ذلك فحسب، بل شاركوا مشاركة عسكرية حقيقية مع أمم الكفر لحرب الإسلام والسنة في العراق والشام، فهم رأس كل بلية، وسبب كل رزية.

فيا رجال الجزيرة، يا أحفاد الصحابة، أعيديا عليهم الكرة تلو الكرة، دونكم أعداء الله، دونكم أمنهم وعسكرهم وشرطهم، دونكم أزمهم وأصحاب أعلامهم، دونكم أمراؤهم ووزراؤهم وأبواق إعلامهم، وتذكروا وصية نبيكم، صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمع دينان في جزيرة العرب) [رواه مالك وغيره].

يا أهل السنة، إنه ما بقي لكم بعد الله إلا دولة الخلافة تصون دينكم وتحفظ بيضتكم وتقوي شوكتكم، تحيون فيها أعزاء أو تموتون شرفاء، من غير أن يجرا على مس كرامتكم فيها رافضي ذليل، أو نصيري خبيث، أو ملحد حقير.

أيها المسلمون الموحدون في مشارق الأرض ومغاربها، لقد ظلت تركيا العلمانية المرتدة خلال مدة جهادنا وصراعنا مع أحلاف الكفر خاسئة خانسة، تطل بقرن وتستخفي بقرن، تسعى لتحقيق مصالحها وأطماعها في شمال العراق وأطراف الشام، ثم ترتد خشية أن يصلها المجاهدون في عقر دارها بجحيم عملياتهم ولهيب معركتهم، ثم إنها فُكّرت وقُدّرت ونظرت، ثم عبست وبسرت واستكبرت، ودخلت في حربنا كما تدخل الضباع المبتورة مستندة مستظلة بطائرات تحالف الصليب، مستغلة انشغال المجاهدين بحرب أمم الكفر ودفاعهم عن أرض الإسلام، وظنت أنها آمنة من أن ينزل بساحتها أبناء التوحيد وأسود الجهاد، ألا إنه من مأمنه يؤتى الحذر.

أيها الموحدون، لقد دخلت تركيا اليوم في دائرة عملمكم ومشروع جهادكم، فاستعينوا بالله، واغزوها، واجعلوها أمنها فزعا، ورخاءها هلعًا، ثم أدرجوها في مناطق صراكم الملتبهة. ويا أجناد الخلافة في أرض الشام، ها قد جاءكم

إِنْ أَرْضِي وَسِعَةً فَإِيَّايَ فَأَعْبُدُونِ { [العنكبوت: ٥٦].

وإلى إخواننا القابضين على الجمر الذين ابتلاهم الله بالأسر، إنا على قدر ما نحن فيه من منازل ضخمة لأعداء الله، فإننا والله ما نسيناكم ولن ننساكم، كيف وأنتم أرقنا الدائم وهما الذي لا يبرح، نسأل الله أن يجعل فك أسركم على أيدينا، وكسر سجونكم بأسلحتنا وحديدنا، وما ذلك على الله بعزيز، فعليكم بالتضرع إلى الله ببلاتكم، وتذكروا أن الله يصنعكم ليوم تنصرون فيه دينكم ودولتكم، وإني أحرصكم على الدعاء العظيم لإخوانكم في الدولة الإسلامية أن يهيئ الله لهم من أمرهم رشداً، وأن يجعل معونته الحسنی لهم مدداً، ويغنيهم به عن سواه، فك الله أسركم وكشف كربكم، وجبر كسرهم، وقوى عزمكم، وجعل لكم فرجا ومخرجا.

أيها المسلمون في كل مكان، إني معزيكم ومعزي المجاهدين عامة بمقتل الشيوخ والقادة، وعلى رأسهم الشيخ أبو محمد العدناني والشيخ أبو محمد الفرقان، رحمهم الله، وأعلى في الفردوس مسكنهم، فقد كانوا لنا من خيرة الوزراء، وصالح الأمراء، إلى ما شرفهم الله به من حسن السابقة وقديم الفضل، والجد في تشييد صرح الخلافة، وحكم الله في الأرض، حتى قضاو نحبهم، وأوفوا ما بذمتهم، نحسبهم كذلك والله حسيبهم، إلا أننا نبشركم -بفضل الله ومَنه- أن الخلافة ما تعثرت بمقتلهم فضلاً عن أن تقف عجلة الجهاد بفقدهم، بل إن تلك الأجساد الطاهرة ما هي إلا قرابين نقدمها بين يدي الله طلباً لمرضاته واستجلاباً للنصر المبين والفتح القريب، بإذن الله، فلقد علمنا في كتاب الله أن استشهاد القادة والصالحين هو الباب الأقرب للتمكين في الأرض، وثواب الدنيا والآخرة، قال الله تعالى عن حال الأنبياء وأتباعهم: {وَكَايُنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } [آل عمران: ١٤٦-١٤٨].

اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم، اللهم عليك بالكفرة المجرمين الذين يصدون عن سبيلك، ويكذبون رسلك، ويحاربون أولياءك، اللهم أعنا عليهم بسنين كسني يوسف، اللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تغادر منهم أحداً، اللهم فرق جمعهم، وشتت شملهم، اللهم من أردنا دينا وأراد ديننا جهادنا بسوء، فاجعل دائرة السوء تدور عليه، حتى يهلك نفسه بيديه، اللهم امكر لنا ولا تمكر علينا، واهدنا، ويسر الهدى لنا، وانصرنا على من بغى علينا، أنت مولانا، نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بينهم، قال تعالى: {فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة: ١٤].

وإياكم والاختلاف على أمرائكم، اسمعوا لهم قربة، وأطيعوا لهم عبادة، ما لم يأمرؤكم بمعصية، واعلموا أن خلافكم إياهم من أمر الجاهلية، وإنما أعزكم الله بالإسلام والجماعة والسمع والطاعة، {وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠٣]؛ وتذكروا وتأملوا قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد: ١١].

وإلى جنود الخلافة في خراسان وبنغلادش وإندونيسيا والقوقاز والفلبين واليمن والجزيرة وسيناء ومصر والجزائر وتونس وليبيا والصومال وغرب أفريقيا، اعلموا أنكم اليوم دعائم الإسلام في الأرض، وأوتاد الخلافة فيها، أنهلتم أمم الكفر بجهاذك وصبركم وثباتكم، علمتم الناس كيف تكون مسالك النصر بحسن الاجتماع، وامتثال الطاعة، وتكوين جماعة المسلمين الكبرى في واقع استمرراً الجاهلية الجلاء بكثرة الفرقة والبقاء على الشتات، ولقد أغظمت باجتماعكم وجهادكم أمم الكفر كما كان غيظهم بقيام الخلافة سواء، وعليه فإنهم سيسعون لإطفاء نور الله بينكم ببث أسباب الفرقة والاختلاف، فاصبروا وصابروا ولا تخافوا، واثبتوا ولا تفروا عند إرادة القتال، فإذا صبرتم فإن الله يؤيدكم وينصركم ويثبت أقدامكم، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، واعلموا أنه إن قُتل بعض قادتك، فإن الله مخلفاً لكم مثله أو خيراً منه، والله لن يضيعكم، فلا تحزنوا، إن الله معنا.

ويا أيها المجاهدون الصابرون على البأساء والضراء في سرت، لقد لقنتم الأعداء من صبركم دروساً، وكتبتم لمقامات المجد والثبات بدمائكم الطاهرة طروساً، كانت أوروبا الصليبية ولا تزال تطمع بأن تغزو مهد الخلافة وحسن الإسلام في العراق والشام، حتى زلزلتم أمنها بنشأتكم، وقلبتهم موازين سياساتها بجهاذك، فصرت العقبة الكداء والصخرة الصلبة التي تكسرت عندها إرادتهم، وتحطمت بها مشاريعهم، إن عدوكم يألم كما تألمون، ولكنكم ترجون من ربكم ما لا يرجون، فإياكم أن تبحروا مقاعد قتالكم ومواطن رباطكم، فلقد أوشك عدوكم أن يمل أو يدفع فيفعل.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نذكر إخواننا المسلمين عامة بأنه إن ضاقت السبل وتقطعت الطرق بالهجرة إلى أرض العراق والشام، فقد جعل الله لهم سبيلاً واسعة للهجرة إلى تلك الولايات المباركة ليقيموا هنالك صرحاً من صروح الإسلام ويحوزوا فضل السبق في نصرته دين الله وإعلاء كلمته، قال تعالى: {يَا عِبَايَ الَّذِينَ آمَنُوا

كفّار المجوس، فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولاً، واسألوا الله العون على أنفسكم كما تسألونه النصر على عدوكم، أسأل الله ذلك لنا ولكم، انتهى كلامه، رضي الله عنه.

أيها المجاهدون، قال نبيكم، صلى الله عليه وسلم: (إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمّن أدرك ذلك منكم فليقت الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر) [رواه أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن مسعود].

وها أنتم اليوم قد أورتكم الله هذه الأرض المباركة، وحملكم أمانة حفظها والدفاع عنها والثبات على إقامة حكم الله فيها، فاحذروا أن يستزلكم الشيطان بانحياز عن أرض أو انسحاب من ثغر، بل اصبروا وصابروا وربطوا واثبتوا، ولا تردوا موارد الذل بعد أن أعزكم الله، ولا تستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير، ولا تهبطوا بعد الرفعة إلى مراتب الدون والضعفة، واعلموا أن ثمن بقاءكم في أرضكم بعزكم أهون بألف مرة من ثمن انسحابكم عنها بذلك، قال تعالى: {قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٦]، وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن الفتان) [رواه مسلم عن سلمان الفارسي].

فإن خرجتم من أرض بذنوبكم، فأرجعوها بتوبتكم وتقواكم ربكم، فإنه حقيق أن يكون لكم ذلك، تذكروا أن عدوكم إن كان يقاتل في سبيل الطاغوت، فأنتم تقاتلون في سبيل الله العظيم، وإن كانوا يقاتلون من أجل كلمة الكفر، فأنتم تقاتلون من أجل كلمة الله، وإن كانوا يقاتلون من أجل عرض من الدنيا قليل، فأنتم تقاتلون من أجل ثواب عظيم وتجارة تنجيكم من عذاب أليم، وإن كانوا يقاتلون وفي صدورهم الخنا والكفران، فأنتم تقاتلون وفي صدوركم الإيمان والقرآن، وإن كانوا يقاتلون وعاقبتهم النار، فأنتم تقاتلون والعاقبة جوار الرحمن وجنة عرضها السماوات والأرض، إن شاء الله، فأَيُ الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون؟ {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢]؛ هذا ما وعدنا الله ورسوله.

ثم إني أحذركم النزاع والخلاف بينكم في علومكم وأعمالكم، وأنتم في عدوة واحدة، توحدون ربكم وتجاهدون عدوكم وتسعون لإعلاء كلمة الله في الأرض، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥-٤٦]؛ فالنزاع مدعاة للفشل وتسلط العدو، والاختلاف سبب للشروع ووقوع العداوة بينكم، ولا تكونوا كالذين خلوا من قبلكم من الأمم، أخذوا بحظ وتركوا حظاً فجعل الله العداوة والبغضاء

الجندي التركي الكافر، وإنما دم أحدهم كدم الكلب خسة ورداءة، فأروهم بطشكم، واصلوهم بنار غضبكم، وخذوا بثأر دينكم وتوحيدكم من إخوان الشياطين وقذوة المرتدين وحلفاء الملحدين، فلن يغلب شرهم توحيدكم، ولا نفاهم إيمانكم، وإن الله مع المتقين، هذا ما وعدنا الله ورسوله.

لقد غدا الإخوان المرتدون رأس حربية مسمومة يحملها الصليبيون لحرب الخلافة، فلم يقتصر كفر هذه الفرقة الغاوية على شركها بالله في الدساتير والتشريعات الباطلة، ومنازعة الله في حكمه، وموافقة أمم الكفر على كفرهم، حتى صارت طائفة لا دين لها، أشبه بالزندقة والباطنية، بل إنها غدت ذراعاً عسكرياً وثيقاً في منظومة التحالف الصليبي على الإسلام وأهله، لا غنى لهم عنه على الأرض، {وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ} [الأعراف: ٢٠٢]، فانظروا إلى العراق والشام وليبيا وتونس وغيرها من البلدان، فإنكم لا تجدون فيهم إلا مشركاً مشاركاً بالقوانين والتشريعات الكافرة، أو مصاففاً موالفاً للجيش الصليبي أو الرافضية أو العلمانية الملحدة، مقاتلاً منكافاً للمجاهدين في سبيل الله الساعين لإقامة حكم الله في الأرض، فهم بحق إخوان الشياطين والعميل العامل للصليبيين، قاتلهم الله أتى يؤفكون.

أيها المجاهدون في سبيل الله، اعلموا أنكم اليوم درع الإسلام وحسنه المتين، فإياكم إياكم -يرحمكم الله- أن يؤتى الإسلام والمسلمون من قبلكم، فإن سنن الله لا تحابي أحداً، والله -تبارك وتعالى- استعملكم وأورتكم، لينظر كيف تعملون، فاستعملوا تقوى الله وطاعته في ابتغاء نصره ووعده، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال: ٢٩]؛ وتجنبوا معصيته ومخالفة أمره، فإن عاقبة ذلك وخيمة على جميعكم، وإني تال عليكم وصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لسعد بن أبي وقاص -رضي الله عنهما- ومن معه من الأجناد، حيث قال: «فإني أمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال، فإن تقوى الله أفضل العدة على العدو، وأقوى المكيدة في الحرب، وأمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراساً من المعاصي منكم من عدوكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة، لأن عدداً ليس كعددهم، ولا عدتنا كعدتهم، فإذا استوتينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة، وإلا نصر عليهم بفضلنا، لم نغلبهم بقوتنا، واعلموا أن عليكم في مسيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون، فاستحيوا منهم، ولا تعملوا بمعاصي الله وأنتم في سبيل الله، ولا تقولوا إن عدونا شر منا فلن يسلط علينا وإن أسأنا، فرب قوم سلط عليهم شر منهم، كما سلط على بني إسرائيل لما عملوا بمساخط الله

النبا - ولاية سيناء

قلق يهودي من عمليات المجاهدين على حدودهم وهجوم استشهادي يستهدف الشرطة المرتدة في العريش

أثارت العمليات الأخيرة في ولاية سيناء مخاوف وقلق الحكومة المصرية المرتدة وأسيادها اليهود والصليبيين من خلفها، كونها جاءت في مناطق جديدة بعيدة عن بؤر الصراع الرئيسية في العريش والشيخ زويد ورفح، وبالقرب من اليهود، وأدت إلى مقتل وجرح العشرات من المرتدين، وقد اعترفت مصادر عسكرية مصرية بمقتل وجرح أكثر من ٥٥ مرتدا بينهم ضباط كبار.

ففي يوم الاثنين (٣٠ / محرم) فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة متشظية على عناصر من الجيش المصري المرتد، أثناء قيامهم بدورية لتأمين «حدود» دولة اليهود، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، بينهم ضابط برتبة نقيب، وذلك في منطقة بئر معين على بعد مئات الأمتار من «حدود» دولة اليهود.

وذكرت وسائل إعلام مصرية أن المجند الذي قتل هو المرتد محمد أحمد سليمان، والنقيب المصاب هو المرتد أحمد محمد محمود.

وقالت وسائل إعلام يهودية نقلا عن مسؤولين يهود أن الوضع في سيناء «بات خطيرا للغاية بالنسبة للجيش المصري»، وعللت ذلك بتنامي قوة الدولة الإسلامية هناك، وأضافت أن اليهود يراقبون التطورات بقلق، ولا يستبعدون أن تقوم الدولة الإسلامية لاحقا «باستهداف مواقع الجيش اليهودي على الحدود مع مصر».

وأوضحت مصادر سياسية وأمنية يهودية، أن التنسيق الأمني لقتال الدولة الإسلامية بين الجيش اليهودي والجيش المصري المرتد

المجاهدين في منطقة التومة جنوب الشيخ زويد، ولكن المجاهدين تمكنوا إثر مواجهات استمرت لنحو ٥ ساعات - بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة إلى جانب الأسلحة القناصة الثقيلة - من دحر القوة المهاجمة وإجبارها على التراجع دون تحقيق هدفها بعد قتل وإصابة عدد من المرتدين، بينهم ضابط.

إضافة إلى ذلك وفي عمليات متواصلة بالعبوات الناسفة دمر جنود الدولة الإسلامية وأعطبوا آليات للجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

فقد جرى استهداف ناقلة جند M٦٠ للجيش المصري المرتد قرب قرية الحفن جنوب مدينة العريش، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى إعطابها.

كما أعطبت عربة همر على الطريق بين قرية الجورة ومدينة الشيخ زويد، في حين فجرت عبوتان ناسفتان على قوة راجلة للشرطة المصرية المرتدة قرب حاجز الميدان غرب مدينة العريش، ولم تتسبب معرفة الخسائر.

وفي يوم الاثنين (٣٠ / محرم)، هاجم جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة حاجز (الفايدي) التابع للشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، واستهدفوا عربة مدرعة من نوع (فهد)، مما تسبب بتدميرها.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صعدوا الأسبوع الماضي من هجماتهم ضد الجيش المصري المرتد في أكثر من منطقة في ولاية سيناء، وتمكنوا من إعطاب وتدمير ١٢ آلية مختلفة، في حين قُتل ٥ جواسيس يعملون لصالح جيش الردة المصري جنوب مدينة الشيخ زويد.

قائد الكتيبة (١٠٣ صاعقة)، بعد استهداف المدرعة التي كان يستقلها قرب مدينة الشيخ زويد.

إلى جانب ذلك شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩ / محرم)، هجوما استشهاديا على رتل للشرطة المصرية المرتدة وسط مدينة العريش، مما أوقع قتل وجرح في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن الاستشهادي تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى رتل المرتدين وتفجير سيارته المفخخة وسط آليات مرتدي الشرطة في منطقة (آل ياسر) وسط مدينة العريش.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي تسبب بمقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات ومقتل وجرح من كان فيها.

سبق هذه العمليات وتحديد السبب (٢٨ / محرم)، إفشال حملة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة الشيخ زويد.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن المرتدين حاولوا التقدم نحو مناطق سيطرة

وصل إلى أعلى مراحل في الفترة الأخيرة، إذ لم تشهد العلاقات الثنائية مثل هذا التنسيق منذ التوقيع على «اتفاق السلام» بينهم (اتفاق كامب ديفيد)، ولم تخف تلك المصادر قلقها من إمكانية انهيار نظام الطاغوت عبد الفتاح السيسي.

ومن العمليات النوعية الأخرى في الولاية، استهداف جنود الدولة الإسلامية عربة همر للجيش المصري بعبوة ناسفة في مدينة نخل وسط سيناء، مما أسفر عن تدميرها. كما قُتل وجرح عدد من عناصر الجيش المصري المرتد الثلاثاء (١ / صفر)، جراء استهداف عربة مصفحة بعبوة ناسفة على طريق منطقة الكونتيتا التابعة لمدينة نخل.

وتأتي أهمية هذه الهجمات من كون مدينة نخل بعيدة نسبيا عن مناطق تمكين جنود الخلافة، مما يشير إلى توسع عملياتهم في مناطق جديدة، وسط عجز في صفوف الجيش المصري المرتد الذي بات يتلقى ضربات في مناطق لم يكن يتوقعها.

وكان من أبرز قتلى هجمات المجاهدين في هذا الأسبوع العقيد المرتد رامي حسنين

إثر هجوم انغماسي

مقتل وجرح ٤٠ من مرتدي الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية في جلال أباد

من جهتها نفذت المفاوز الأمنية عمليات ضد مرتدي الحكومتين الباكستانية والأفغانية، إذ اغتيل عنصر في الشرطة الباكستانية في منطقة (خزانة ميل) في مدينة بيشاور، كما قُتل أحد عناصر المخابرات الأفغانية المرتدة جنوب منطقة خوست.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا الأسبوع الماضي على منطقة بر بجير جنوب مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، بعد مواجهات مع مرتدي الجيش الأفغاني. كما هاجم ٣ انغماسيين من الدولة الإسلامية مركز تدريب للشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويتا غرب باكستان، مما أوقع نحو ١٨٠ قتيلًا وجرحًا في صفوف المرتدين.

جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على سيارة للشرطة الأفغانية المرتدة قرب جسر بهسود بمدينة جلال أباد، ما أسفر عن إصابة قائد الشرطة المرتد (نعيم جان) و٣ عناصر آخرين.

وفي سياق آخر أصيب قائد شرطة مع عدد من العناصر في منطقة بهسود في مدينة جلال أباد الثلاثاء (١ / صفر)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليه. وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن

النبا - ولاية خراسان

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠ / محرم)، هجوما انغماسيا استهدف اجتماعا لميليشيات مسلحة موالية للحكومة الأفغانية شرق أفغانستان.

وذكرت وكالة أعماق أن الاستشهادي سلمان الخراساني -تقبله الله- انغمس في اجتماع الميليشيات في منطقة (خالص فاميلي) جنوب مدينة جلال أباد، فتمكن من قتل حراس الموقع، ثم دخل واشتبك مع العناصر المجتمعين بسلحه الخفيف، قبل أن يُفجر حزامه الناسف وسطهم.

وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن سقوط ١٥ قتيلًا و٢٥ جريحًا من الميليشيات، بينهم ٥ قياديين.

إثر معارك متجددة في سرت ٥٠ قتيلًا وجريحاً من مرتدي «حكومة الوفاق»

النبا - ولاية طرابلس

من مرتدي «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح. وقد ترافقت عمليات المرتدين مع قصف جوي مكثف من الطيران الأمريكي على مواقع المجاهدين.

١٨ عنصراً آخرين من مرتدي «حكومة الوفاق» قُتلوا أيضاً الأربعاء (٢ / صفر)، في مواجهات مع جنود الخلافة في منطقة الجيزة البحرية في مدينة سرت.

الجدير بالذكر أن عجز مرتدي «حكومة الوفاق» مستمر في حسم معركة سرت رغم الدعم الجوي الصليبي المقدم لها، والذي تكثف بشكل كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية، التي مُني المرتدون خلالها بخسائر بشرية كبيرة، ففي الأسبوع الماضي قُتل وأُصيب أكثر من ١٣٥ مرتداً في المعارك التي اندلعت بين الجانبين في المدينة.

تتواصل خسائر مرتدي «حكومة الوفاق» في مدينة سرت جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية هناك. فقد سقط ٢٤ مرتداً الخميس (٢٦ / محرم)، بعد وقوعهم في حقل ألغام زرعه المجاهدون مسبقاً في الحي (رقم ٣) في مدينة سرت.

أما غرب مدينة سرت وتحديدًا قرب منطقة سكير، فتمكن جنود الدولة الإسلامية، من تدمير سيارة تحمل سلاحاً رشاشاً تابعة لمرتدي «حكومة الوفاق» إثر تفجير عبوة عليها.

لم تتوقف المعارك بين الطرفين -طيلة هذا الأسبوع- ففي مواجهات عنيفة الاثنين (٣٠ / محرم)، استُخدمت فيها مختلف الأسلحة، سقط أكثر من ٢٥ عنصراً

اغتيال عميد في الشرطة الجزائرية المرتدة في قسنطينة

النبا - ولاية الجزائر

تعزيزات عسكرية غير عادية، كما تناقلت وسائل الإعلام، إذ قام مرتدو القوات الخاصة بتطويق المدينة وشن حملة تمشيط واسعة النطاق وخاصة في حي الزيادة بحثاً عن المهاجمين، كما وصلت عمليات التمشيط إلى جبل الوحش الذي شهد سابقاً هجمات لجنود الخلافة، إلا أن هذه الجهود لم تنجح في مساعيها ولم تتمكن من القبض على المهاجمين، ولله الحمد.

وسبق لجنود الدولة الإسلامية أن شنوا العديد من الهجمات ضد القوات الجزائرية المرتدة في مناطق جبل الوحش وغابات سكيكة وجبال شكشوط في البويرة وفي مدينة جيجل الساحلية، وتسببت بمقتل وجرح العديد من المرتدين، فضلاً عن العمليات في مدينة قسنطينة.

لقي عميد في الشرطة الجزائرية المرتدة حتفه الجمعة (٢٧ / محرم)، نتيجة هجوم استهدفه في مدينة قسنطينة في الجزائر.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية اغتالته بأعيرة نارية، واغتنمت مسدسه.

وقالت وسائل إعلامية «جزائرية» إن قائد الشرطة العميد المرتد عمار بوكعبور لقي مصرعه أثناء وجوده في أحد المطاعم في منطقة الزيادة في مدينة قسنطينة، وأن المهاجمين استولوا على سلاحه الشخصي.

ولا تأتي أهمية العملية من أهمية الشخصية التي اغتيلت فقط، بل لكونها أيضاً جاءت خلال فترة تشهد مدينة قسنطينة فيها تشديداً أمنياً كبيراً.

وشهدت المدينة على أعقاب العملية

هجمات ضد الحكومة الصومالية والتحالف الإفريقي في الصومال

النبا - الصومال

في إقليم بونتلاند شرق الصومال الأربعاء (٢٥ / محرم)، هاجمت مفرزة أمنية بالقنابل اليدوية، مركزاً للشرطة المرتدة في مدينة بوصاصو، من دون أن تشير الوكالة إلى نتائج الهجوم.

مركز آخر للشرطة الصومالية المرتدة استُهدف يوم الخميس (٢٦ / محرم) بهجوم

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقع تابعة لمرتدي الحكومة الصومالية في مدينتي بوصاصو ومقديشو، في حين دُمروا آلية للتحالف الإفريقي.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية وفي اليوم الذي سيطروا فيه على بلدة (قندلا)

مدرعة لقوات التحالف الإفريقي قرب مدينة مقديشو، مما أدى إلى تدميرها. وأوضحت المصادر الميدانية أن العربة المدرعة دُمّرت نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة عيلاشا قرب مدينة مقديشو.

وفي المنطقة ذاتها (عيلاشا)، وكما في الهجمات السابقة على مراكز الشرطة المرتدة في بوصاصو، استخدم جنود الدولة الإسلامية القنابل اليدوية في هجوم على مقر للحكومة الصومالية المرتدة.

مماثل، وبحسب وكالة أعماق فإن مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية هاجمت مركز شرطة ياخشيد في مدينة مقديشو بقنابل يدوية.

وبعد يومين فقط من الهجوم الأول هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٧ / محرم)، مرة أخرى وبالقنابل اليدوية كذلك، مركزاً لمرتدي الشرطة في مدينة بوصاصو، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي سياق آخر استهدف جنود الخلافة عربة

النبا - ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ٢٨ صليبياً من قوات التحالف الإفريقي الصليبي بين قتيل وجريح الاثنين (٣٠ / محرم)، جراء مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية شمال شرقي نيجيريا. وقال المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية إن قوات التحالف الصليبية شنت هجوماً على مواقع جنود

٢٨ قتيلًا
وجريحاً صليبيًا
في بورنو

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في (١٦ / محرم)، هجوماً على موقع مشترك لجيش النيجر وجيش نيجيريا في منطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصراً وإصابة العشرات من جيشي العدو، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام عربة مدرعة ودبابتين وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

الخلافة في قرية تلالا في منطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين. وأضاف المكتب الإعلامي أن المعارك أدت إلى مقتل ٩ وجرح ١٩ آخرين من عناصر القوات الصليبية، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

النبا - ولاية برقة

نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عدة هجمات استهدفت جنود الطاغوت حفر في مدينة بنغازي، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم. فقد استهدف جنود الخلافة مجموعة من جنود الطاغوت حفر الاثنين (٣٠ / محرم)، في منطقة القوارشة غرب مدينة

قتلى وجرحى من
جنود الطاغوت
حفر في بنغازي

استهدف المجاهدون نقطة يتمركز فيها المرتدون بقذيفة SPG-9، وكانت الإصابة دقيقة، دون أن تتسنى معرفة الخسائر التي مُني بها المرتدون. من جهتها شاركت مفارز القنص في عمليات المجاهدين، إذ استهدفت عناصر جنود الطاغوت حفر في منطقة القوارشة، فقتلت ٢ منهم في الحال.

بنغازي، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم. إلى جانب ذلك فُجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مجموعة ثانية من المرتدين في منطقة العمارات الصينية في منطقة قنفوذة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة آخرين بجروح. وبالعودة إلى منطقة القوارشة فقد

مقتل ٩ روافض في انفجار سيارة مركونة واغتيال مسؤول أكبر خلية تجسسية في الطارمية

النبأ - ولاية شمال بغداد

العمليات الأسبوع المنصرم، منها استدراج معمم رافضي واعتقاله ونحره، وإصابة جاسوس يعمل لصالح الحكومة الرافضية في الطارمية.

وبالانتقال إلى ولاية الجنوب فقد سقط نحو ١٠ روافض بين قتل وجريح السبت (٢٨ / محرم)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم جنوب بغداد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فإن المجاهدين استهدفوا تجمع المرتدين في منطقة الحمودية جنوب بغداد بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٠ مرتدين.

وفي هجوم بالأسلحة القناصة أصيب جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي بجروح بليغة في منطقة العيلمية في عرب جبور.

يذكر أن العديد من مرتدي الرافضة قتلوا وأُصيبوا الأسبوع الماضي في تفجير منازل مفخخة عليهم، وعبر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقتي اليوسفية وعرب جبور.

لقي عدد من الروافض مصرعهم الاثنين (٣٠ / محرم)، إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم في ولاية شمال بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية ركنت سيارة مفخخة في منطقة التاجي، ومن ثم فجّرتها على تجمع للروافض المشركين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانفجار تسبب بمقتل ٩ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وفي السياق ذاته اغتالت مفرزة أمنية بالأسلحة الخفيفة، ضابطا برتبة ملازم أول في قوات سوات الرافضية في مدينة الطارمية.

عملية نوعية أخرى نفذتها المفاوز الأمنية في مدينة الطارمية، حيث تمكنت -بفضل الله- من اغتيال مسؤول أكبر خلية تجسسية لصالح الجيش الرافضي المرتد محمد ساحم السلماني في منطقة السلمان.

يشار إلى أن المفاوز الأمنية في ولاية شمال بغداد كانت قد نفذت عددا من

في بغداد أيام دامية وعجز أمني متواصل

النبأ - ولاية بغداد

قُتل وجرح نحو ١٥٥ رافضيا هذا الأسبوع في هجمات استشهادية وأخرى بعبوات ناسفة نفذها جنود الدولة الإسلامية على تجمعات الروافض في مناطق متفرقة من ولاية بغداد.

فقد سقط عشرات القتلى والجرحى من الروافض المشركين السبت (٢٨ / محرم)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعاً لهم غرب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا مصعب العراقي -تقبله الله- تمكن من اجتياز كافة الحواجز الرافضية الأمنية والوصول إلى موكب رافضي شرقي في حي الإسكان غرب مدينة بغداد، وفجّر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٢٨ مرتدا رافضيا، ولله الحمد.

خسائر بشرية أخرى مُني بها الروافض،

فقد نفذ الاستشهادي أبو غازي العراقي -تقبله الله- الأحد (٢٩ / محرم)، عملية استشهادية في مدينة الكاظمية، مما أوقع نحو ٥٠ مرتدا بين قتل وجريح.

وبيّنت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا غازي تمكن -بفضل الله- من الانغماس وسط تجمع رافضي كبير متجاوزا كافة تشديداتهم الأمنية في منطقة العطيفية جنوب مدينة الكاظمية وفجّر سترته الناسفة وسطهم. الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل نحو ٢٠ رافضيا وإصابة ٣٠ آخرين.

وفي عملية نوعية تكشف استمرار الضعف الذي يعتري الأجهزة الأمنية الرافضية، تمكنت مفرزة أمنية من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها على تجمع رافضي في منطقة الحرية جنوب غربي مدينة الكاظمية، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح ٢٠ مرتدا.

لم تكن هذه هي العملية الوحيدة للمجاهدين التي نفذوها بواسطة سيارة مفخخة ومركونة، ففي منطقة الشعلة غرب بغداد، ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة وفجّرتها فيما بعد على تجمع لمرتدي الرافضة، مما أدى إلى قتل وجرح ٣٦ مرتدا.

الجدير بالذكر أن المفاوز الأمنية العاملة في ولاية بغداد كانت قد فجّرت الأسبوع المنصرم ٥ عبوات ناسفة على تجمعات للروافض المشركين شمال وشرق بغداد، مما تسبب بمقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا.

النبأ - ولاية صلاح الدين

شنّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨ / محرم)، هجوما على ثكنات الجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض المرتدين على الطريق المذكور بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات بين الجانبين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير سيارة و٣ ثكنات لهم.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة متنوعة وذخائر.

هجوم على مواقع الروافض

على طريق
(حديثة - بيجي)

طريق (حديثة - بيجي)، بأكثر من ١٢٥ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنّا الأسبوع الماضي، هجوماً استشهاديين استهدفا تجمعاً للروافض وصحوات الردة في منزل المرتد عدنان البازي قائد الحشد العشائري في منطقة (بنات الحسن) شرق مدينة سامراء،

أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الحشد الرافضي ومرتدي «مغاوير الداخلية»، مما أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا، بينهم قائد صحوة المنطقة. كما أسقطت مفاوز الدفاع الجوي طائرتين أمريكيتين بدون طيار إحداها قاصفة من نوع (MQ-9) قرب منطقة المحطة الحرارية.

وفي المنطقة ذاتها فجّر جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي كانوا قد فسخوها في وقت سابق، مما أدى إلى تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وإلى شرق مدينة بيجي استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية، مما أدى إلى تدميرها.

إلى جانب ذلك هاجمت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الزيوت شمال بيجي، مما أسفر عن تدمير آلية.

من جهتها قصفت مفاوز الإسناد ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزيوت ومفرق الزوية والأسمدة والشيخ علي والدبس وعند تقاطع السكريات وعلى

تملاً الآفاق، وكان إعلان الخلافة حدثاً يهز العالم كله، ويهز قلوب أكثر الموحدين، التي خفقت في مشارق الأرض ومغاربها فرحاً وسروراً بذلك، فانطلقوا يرسلون البيعات، معلنين السمع والطاعة لأمر المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله.

وكان أبو محمد السهلي -تقبله الله- ممن بلغه الأمر، وسمع بالخبر، فعزم على أن يطيع الله تعالى فيلتزم الجماعة، كيف لا وهو الذي طالما تحرى الحق، وبذل الغالي والنفيس في سبيل بلوغه، وصبر على الأذى فيه، فاحتال لأمره، وورى على يهود الجهاد بإبداء رغبته في تقديم النصيحة لمن بايع الدولة الإسلامية ليأمن مكر يهود الجهاد، وينجي نفسه من سجنهم الذي أعتدوه لمن عرفوا غايته الحميدة.

يسر الله له الوصول إلى إخوانه في ولاية اللواء الأخضر، فكان يستعجل البيعة حتى جاءه من قبلها منه، فصار جندياً من جنود الخلافة، دون أن ينسى أو يتراجع عن هدفه الذي ثبت عليه، فازداد إصراراً على تنفيذ العملية الاستشهادية، وقد صار يعتقد أن الله أخره عن تنفيذها، لينال ثوابها في هذا الركب المبارك، وتكون نتيجتها العاجلة أو الآجلة تمكيناً لهذا الدين، لا إزهاقاً للنفس في مشاريع الضلالة التي يسوقها يهود الجهاد، ويضيعوا في سبيلها الدماء والجهود، ليسلموا ثمارها للديمقراطيين والصحوات.

صبر أبو محمد على تأخر عملياته، وفرح إخوانه بمكوته معهم، كما فرحوا بقدومه عليهم، فهو البشوش الذي لا تفارقه الابتسامة، السخي الكريم الذي لا يبخل بماله، السهل اللين الذي لا يضنّ بجهد في خدمة المجاهدين، فيطبخ لهم، ويقوم على شؤونهم، وهو ملازم لكتاب الله يقرؤه، محافظ على صيام داود، عليه السلام، فيصوم يوماً ويفطر يوماً، وهو على ذلك منذ أيام سجنه، حتى حان موعد رحيله.

فلما وجد المجاهدون هدفاً ثميناً، ألحّ عليهم أن يكون له فيه نصيب، فيسر الله له ذلك، فدفع ثمن سيارته من جيبه، ليكون ممن خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء، ثم ركب مركوبه الذي ألفه من قبل، ومضى يشق طريقه بين صفوف المرتدين، ليعقر جواده في وسط جمع للمرتدين في عدن، ويُفجر سيارته في «فندق القصر» مقر إقامة الطاغوت خالد بحاح، فيحرق المرتدين بناره، ويمزقهم بعصفه، ويهدّ بنيانهم بقصفه، فنال ما تمنى، وكانت خاتمة سفره سعداً، كما نحسب، والحمد لله رب العالمين.

إذا فات الإنسان خير يرجوه، أو غاية كان يسعى لنيلها، حزن واغتم، وتكاثرت عليه العموم مخافة ألا يحصل مثل ما فاته مرة أخرى، أو يتراجع عن تحقيق الغاية وبلوغ الهدف، فكيف إذا كانت هذه الغاية هي الشهادة في سبيل الله، والفوز برضى الله تعالى؟ فكيف إذا تكاثرت على العبد الفتن وخاف على نفسه منها أن تبعده عن نيلها، وبلوغ أعلى مراتب الجنان من خلالها؟



أبو محمد السهلي صبر فظفر

هذه قصة بطل من أبطال الإسلام، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، كما نحسبه، فما انحرف عن وجهته، ولا تراجع عن مطلبه في أن يعقر جواده ويهراق دمه فيكون من أعظم الشهداء درجة عند الله، وكلما تأخر عن تحقيق أمنيته ازداد إصراراً على تحقيقها، حتى أكرمه الله بالانضمام إلى جماعة المسلمين، فقتل تحت راية أهل التوحيد في هذا الزمان، راية الدولة الإسلامية.

حينها، ولم تكن عقيدة التنظيم ومنهجه قد وضعت على المحك، فيظهر زيف شعاراته، ويستبين سبيل قاداته الضالين المبدلين، فمضى أبو محمد مهاجراً إلى الله من جديد بنوي الشهادة في سبيل الله، ويتحرى الراية التي سيموت تحتها.

فوصل -تقبله الله- إلى اليمن في العام ١٤٣٥ هـ، ولما اختار وضع اسمه في قوائم الاستشهاديين، أخذه المشرفون إلى مظلة مغلقة بقي فيها أياماً عديدة، حتى جاؤوه يوماً وأبلغوه بموعد عملياته الاستشهادية.

فتجهز لها واستعد، ومضى إلى هدفه مضياً مودعاً لهذه الحياة، مقبلاً على الآخرة، وكان الهدف حاجزاً للمرتدين في منطقة نشيمة في مدينة شبوة، وقدّر الله أن لا ينجح في التنفيذ على هدفه، فانسحب من الموقع، ولم يجد أحداً في أثره يدلّه على طريق العودة، فاجتهد في تذكره حتى بلغ مأمنه.

ولم تمض فترة طويلة حتى سمع هيعة للحرب أخرى، فقام ولّبي، يبتغي الموت مظانّه، ومضى بسيارته المفخخة إلى هدف جديد، وهو ثكنة عسكرية في محور (عتق)، وهو يسأل الله أن يكرمه بالشهادة في غزوته هذه، ولم يدّر في خله أن ربّه سبحانه ربما أخره عن نيلها في هذا الموقف ليزيد من أجره ويرفع من مقامه، فاكشف المرتدون أمره، واضطر للانسحاب من الموقع مجدداً وسلمه الله من الأسر.

إنه (ثامر بن محمد بن عبيدان السهلي) تقبله الله، من أرض القصيم الودود الولود، الرجل الذي أغواه الشيطان بضع سنين فجذبته إلى ملذات الدنيا، حتى هداه الله فعاد يبحث عن طريق الاستقامة، ويتحرى صالح الأعمال ليكفر بها عن سيئاته التي تاب منها. فلما علم أن الجهاد هو أفضل الأعمال عزم على القيام به، فوّل وجهه شطر العراق مع اثنين من أصحابه ليلحق بالمجاهدين هناك، ويشاركهم في مقارعة الغزو الأمريكي الصليبي، فباع سيارته، وحمل معه ١٠٠ ألف ريال ليعين بها المجاهدين، ومضى مهاجراً إلى الله لا يبغى الرجوع، ولكن الطواغيت من آل سعود وجنودهم كانوا له بالمرصاد، فاعتقل هو وصاحبه في معبر حديثة على الحدود مع دويلة الأردن، لتبدأ بذلك محنة السجن التي أظهرت صلابته معدنه، وصفاء جوهره، وما زادته إلا إيمانا وتسليماً.

كان سجن مديرية المباحث في بريدة أول محطات جهاده لطواغيت الجزيرة، دخله عام ١٤٢٧ هـ، وفيه خالط الموحدين الصابرين، فازداد علمه بالولاء والبراء، وطبقه واقعا عمليا في سلوكه ومعاملته مع جنود الطاغوت، فكان لا يخاف في الله لومة لائم، يتصدى للسجانين وإدارتهم رغم ما يلقيه من أذى على يديهم، فعذبوه وجلدوه، حتى اسودّ ظهره من أثر عصيهم وسياطهم. نُقل بعدها إلى سجن المزر في الرياض منتصف العام ١٤٢٨ هـ، ليغادره في نهاية العام إلى سجن الحائر، حيث أمضى فيه شهرين أو ثلاثة، ليعيده المرتدون معاقباً إلى سجن المزر، حيث صبوا عليه ألوان العذاب صباً، وآذوه وإخوانه أشد الإيذاء، دون أن تلين له عزيمة، أو ينكسر له شموخ، أو تهون له كرامة، بل كان يمعن في تحدي جنود الطاغوت وإسماعهم ما يكرهون، فيجتمعون عليه ويوسعون ضرباً حتى يقع على الأرض من الإعياء، ثم يعود لما كان، كيلا يفرحوا بهزيمته أو يستبشروا بانكساره، حتى أيس منه المرتدون، وصار كبراًؤهم يشتكون منه، ومن مشاكله في السجن، ولم يتوقف عن ذلك إلا بعد أن رُقّ لحال إخوانه الذين ينالهم انتقام جند الطاغوت كلما غضبوا منه وأيسوا من تأثير العقوبات فيه.

لبث أبو محمد في السجن بضع سنين، حتى أخرجه الله منه عام ١٤٣٤ هـ، وبذل أن ينشغل بإصلاح دنياه، والتعويض عما فاته منها كما يفعل المنتكسون، عاد ليلبحث عن غايته القديمة، وينقب عن الطريق إلى ساحات الجهاد، ولما كانت الطريق إلى العراق صعبة خطيرة في ذلك الوقت، لم يبق أمامه من بد سوى البحث عن الشهادة في أرض اليمن، حيث كان تنظيم القاعدة ينشط

من قصص النصر بعد الصبر

بَيَّنَ اللَّهُ -عز وجل- للأمة شروط نصرها على أعدائها وأسبابه ليدوم لها العز والظفر، إن هي عملت بما علمت، ومن تلكم الأسباب الصبر والثبات، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥]، وذكر سبحانه أن الفئة القليلة الصابرة من المؤمنين تغلب الجمع الكثير من الكافرين بإذن الله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خَرِّصْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنَّ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ} [الأنفال: ٦٥].

وشواهد سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وسير أتباعه وتاريخ المسلمين تدل على أن الصبر والمصابرة يحققان الجزء الأكبر من النصر.

ففي معركة الأحزاب (٥ هـ)، حين اجتمع على المسلمين مشركو العرب مع من حالقهم من اليهود، وحاصروا مدينة النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى صار الحال كما وصفه الله تعالى: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا} * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا [الأحزاب: ١٠-١٢]، ومع ذلك لم يوهن عزم المسلمين وثباتهم، فرابطوا على ثغور مدينتهم، لم تزعزعهم أراجيف المنافقين، بل كانوا موقنين بوعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنهم فاتحو مدائن الشام والعراق، ومحطمو عروش كسرى وقيصر، قال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

وبهذا الإيمان والتسليم امتنَّ الله تعالى عليهم بنصره، وهزم عدوهم، ولكن بعد أن مَحَّصَهُمْ وَفَضَحَ الْمُنَافِقِينَ، ثم توالى بعد ذلك الفتوحات حتى توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في السنة الحادية عشرة للهجرة. وفيها كانت ردة العرب الجماعية، التي لم توهن عزم الصديق -رضي الله عنه-

وأصحابه، فصبر لها وثبت، وعزم على تنفيذ أمر الله بجهاد المرتدين مهما بلغت عدتهم وكثر جمعهم.

ففي اليمامة (١١ هـ)، كانت المعركة مع أكبر تجمع ردة في ذلك الوقت بقيادة مسيلمة الكذاب، ولم تكن بالمعركة اليسيرة بل لاقى المسلمون فيها أنواع الشدة حتى كاد المرتدون أن يزيحوا المسلمين عن مواقعهم، قال ابن الأثير: «واشتد القتال، ولم يلق المسلمون حرباً مثله قط، وانهزم المسلمون، وخلص بنو حنيفة إلى مجاعة [أسير عند المسلمين] وإلى خالد، فزال خالد عن الفسطاط».

ثم أعاد المسلمون ترتيب صفوفهم وبدأ الصحابة -رضي الله عنهم- وأهل القرآن منهم خاصة يحثون الناس على طلب الشهادة ويحذرونهم عاقبة الهزيمة، قال ابن الأثير: «ثم إن المسلمين تداعوا، فقال ثابت بن قيس: بئس ما عودتم أنفسكم يا معشر المسلمين! اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعني أهل اليمامة، وأعتذر إليك مما يصنع هؤلاء، يعني المسلمين، ثم قاتل حتى قُتل... وقال أبو حذيفة: يا أهل القرآن، زينا القرآن بالفعال! وحمل خالد في الناس حتى ردوهم إلى أبعد مما كانوا».

وصبر الفريقان وكثر القتل فيهم وكثرت الجراحات، قال ابن الأثير: «واشتد القتال وتدامرت بنو حنيفة، وقاتلت قتالا شديداً، وكانت الحرب يومئذ تارة للمسلمين وتارة للكافرين، وقُتل سالم، وأبو حذيفة، وزيد بن الخطاب، وغيرهم من أولي البصائر» ولذا كان لا بد من تمايز الصفوف، ومعرفة من أين يؤتى المسلمون، قال ابن الأثير: «فلما امتازوا قال بعضهم لبعض: اليوم يُستحى من الفرار»، وهكذا دارت رحى معركة شرسة من معارك هذه الأمة، كان لا بد فيها من بذل النفوس حتى يُبلَّغ الدين كاملاً غير منقوص.

قال ابن الأثير: «وكثر القتلى في الفريقين لا سيما في بني حنيفة، فلم يزالوا كذلك حتى قُتل مسيلمة. واشترك في قتله وحشي مولى جبير بن مطعم، ورجل من الأنصار»، وبقتل

هذا الدجال أنهى المسلمون هذه الملحمة ورزقوا النصر بعد أن صبروا لها وثبتوا.

وكان من نتائج حرب المرتدين التفرغ لقرع دولتي الفرس والروم، وإخضاع ما بأيديهم لحكم الإسلام.

ففي اليرموك (١٣ هـ) حشد الروم مئتين وأربعين ألف مقاتل، وكان عدد جند المسلمين أربعين ألفاً، فجموع الروم في أعدادها تهول من كان في قلبه ضعف، حتى أن أحد المسلمين التفت إلى خالد -رضي الله عنه- فقال: «ما أكثر الروم وأقل المسلمين! فقال خالد: ما أكثر المسلمين وأقل الروم، إنما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان» [ابن الأثير: الكامل].

وبلغ من صبر المسلمين وثباتهم رغم كثرة الجراح أنهم تبايعوا على الموت، قال ابن الأثير: «فقال عكرمة يومئذ: قاتلت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في كل موطن، ثم أفر اليوم؟! ثم نادى: من يبايع على الموت؟ فبايعه الحارث بن هشام وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعاً جراحاً، فمنهم من برأ ومنهم من قُتل»، وبعد هذا الصبر والثبات من الله عليهم بالنصر والتمكين وتضعضع الروم فولوا منهزمين لا يلوون على شيء وكان بعدها فتح دمشق وغيرها من مدائن الشام.

وفي سنة (١٤ هـ) جهز الفاروق -رضي الله عنه- الجيوش للقاء الفرس، وأمر عليهم سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- وكان مما أوصاه به قبل مسيره كما نقل الطبري: «احفظ وصيتي فإنك تقدم على أمر شديد كرية لا يخلص منه إلا الحق، فعود نفسك ومن معك الخير، واستفتح به، واعلم أن لكل عادة عتادا، فعتاد الخير الصبر».

وكان لا بد من هذه الوصية وخصوصاً مع الفارق الكبير بين أعداد المسلمين وأعدائهم من الفرس المجوس، فجميع من شهد القادسية من المسلمين بضعة وثلاثون ألفاً، هذا بعد اكتمال عدد المسلمين وقدم المدد لهم، أما أعداد الفرس فجاوزت المائتي ألف

مقاتل، مجهزين بالفيلة السلاح النوعي في ذلك العصر، [تاريخ الطبري].

وجرت معركة حامية الوطيس على مدى عدة أيام صبر فيها المسلمون أيما صبر، ويطول المقام بذكر تفصيلات ملاحمها، لكن حسيك أن اليوم الأول منها شهد مقتل وإصابة خمسمئة رجل من قبيلة أسد وحدها، قال ابن الأثير: «فلما رأى الفرس ما يلقي الناس والفيلة من أسد رموهم بحددهم وحملوا عليهم وفيهم ذو الحاجب، والجالينوس. والمسلمون ينتظرون التكبيرة الرابعة من سعد، فاجتمعت حلبة فارس على أسد ومعهم تلك الفيلة، فثبتوا لهم، وكبر سعد الرابعة... وأصيب من أسد تلك العشية خمسمائة، وكانوا رداء للناس، وكان عاصم حامية للناس، وهذا اليوم الأول، وهو يوم أرمات». ومضت ثلاثة أيام والمسلمون بين كر وفر، وتصد للفيلة، ثابتين صابرين يرقبون وعد الله بالنصر والتمكين.

وبات المسلمون ليلة اليوم الرابع وهم في أشد حال، إذ لم يستطيعوا فيها النوم وكان عليهم مع إشراق الصباح أن ينهدوا من جديد لعدوهم ويتحاملوا على أنفسهم رغم ما أصابهم، قال ابن الأثير: «فسار القعقاع في الناس فقال: إن الدائرة بعد ساعة لمن بدأ القوم، فاصبروا ساعة واحملوا، فإن النصر مع الصبر»، وما هي إلا ساعات بعد ذلك حتى أنزل الله -عز وجل- نصره وهزم عدوه، بعد أن بذل المسلمون ما بذلوا وصبروا أمام جيش إمبراطورية يفوقهم بأضعاف عدة وعدداً، قال ابن الأثير: «وقُتل من المسلمين قبل ليلة الهرير والفان وخمسمائة، وقُتل ليلة الهرير ويوم القادسية ستة آلاف»، ثم قُتل قائد الفرس رستم، ولحق المسلمون بالمجوس يقتلون ويغنمون، وكانت تلك المعركة باب المسلمين إلى بقية مدائن العراق، بل حتى إلى المدائن عاصمة الفرس المجوس. وإذا ذهبنا نتتبع انتصارات المسلمين على جموع الكافرين لما حققوا شرط الثبات والصبر لطال بنا المقام، ولكن حسبنا التذكير بعين جالوت (٦٥٨ هـ) يوم أراد التتار دخول مصر بعدما أخضعوا كل البلاد لسلطانهم فثبت أمامهم المسلمون وصبروا فنصرهم الله تعالى وأهلك عدوهم، ثم ساروا بعد ذلك ليخرجوا التتار من مدن الشام فمكنهم الله من رقابهم، ولعين جالوت أخوات كثر سطر التاريخ ملاحمها، وأنبأنا بحال أهلها.

واليوم يعود أعداء الله بما جمعوا من خيلهم ورجلهم ليحاربوا دولة الإسلام ويطفئوا نورها، ولكن أنى لهم ذلك بإذن الله، فيا جند الخلافة في الموصل وحلب وسرت وغيرها من ولايات دولة الإسلام الصبر الصبر، والمصابرة المصابرة، وإنما النصر صبر ساعة.

كتيبة (المرابطون) تبايع أمير المؤمنين

النبا - مالي

أعلنت كتيبة (المرابطون) العاملة في شمال مالي والنيجر الأحد (٢٩ / محرم)، بيعتها للأمير المؤمنين وانضمامها للدولة الإسلامية. وأوضح أبو الوليد الصحراوي أمير الكتيبة في مقطع مرئي نشرته وكالة أعماق أن بيعة الكتيبة جاءت طاعة لأمر لله ورسوله بالاعتصام والوحدة، إذ قال: «طاعة لأمر الله وطاعة لرسوله بلزوم الجماعة، ونبذ

الفرقة والاختلاف، تعلن جماعة المرباطون مبايعتها للأمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وفي العسر واليسر، وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن نرى كفرا بواحا عندنا فيه برهان». ودعا الصحراوي جميع المسلمين إلى الانضمام إلى الدولة الإسلامية والقتال تحت رايتها، قائلا: «وندعو كل المسلمين إلى

إصابة أحد حراس السفارة الأمريكية في كينيا

النبا - كينيا

أصيب أحد حراس السفارة الأمريكية الخميس (٢٦ / محرم)، إثر هجوم لأحد جنود الدولة الإسلامية عليه في العاصمة الكينية نيروبي. وقالت وكالة أعماق إن حارس السفارة الأمريكية أصيب بجروح نتيجة هجوم لجندي الخلافة عليه بالسكين في مدينة نيروبي، فيما قُتل الأخ المهاجم برصاص الصليبيين. وأضافت الوكالة أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات شنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية.

لم تكن هذه العملية هي الوحيدة للدولة الإسلامية في كينيا فقد سبق أن اقتحمت ٣ أخوات مناصرات للدولة الإسلامية الأحد (٩ / ذو الحجة)، مركزا للشرطة في مدينة مومباسا، وهاجمن العناصر بالسكاكين وبقنبلة يدوية، مما تسبب بإصابة ٢ من الشرطة الكينية الصليبية، فيما قُتل الأخوات الثلاث برصاص الشرطة. وتقع كينيا شرقي أفريقيا، ويشكل النصارى غالبية سكانها، وتشرف بحدودها الشرقية على المحيط الهندي، وتجاورها أوغندا من الغرب، وتنزانيا من الجنوب، وإثيوبيا وجنوب السودان من الشمال والصومال من الشمال الشرقي.

هجوم يستهدف الصليبيين في ألمانيا

النبا - ألمانيا

وفي استجابة لنداءات استهداف الدول الصليبية ورعاياها كان أحد جنود الدولة الإسلامية قد هاجم صليبيين في منتصف شهر محرم المنصرم في مدينة هامبورغ الألمانية، مما تسبب بإصابة اثنين. وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم الذي كان قد جرى في منتصف شهر محرم، نفذه أحد جنود الخلافة، إذ تمكن من طعن ٢ من الصليبيين. ونقلت وسائل إعلام أن أحد الصليبيين قُتل متأثرا بجراحه، فيما لم تتمكن السلطات من

القبض على الأخ المنفذ الذي نجّاه الله. وكانت ألمانيا الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية قد شهدت سابقا هجوماً لجنود الخلافة، إذ أصيب حوالي ١٥ صليبياً بجروح الأحد (١٩ / شوال)، في هجوم استشهادي نفذه الأخ محمد دليل، أمام مطعم وسط مدينة أنسباخ جنوب ألمانيا، وقبلها بأسبوع تقريبا كان الأخ محمد رياض -تقبله الله- قد هاجم ركاباً صليبيين بفأس وسكين أثناء استقلالهم قطارا بين مدينتي ترويشتلينغن وفورتسبورغ، مما أسفر عن إصابة ١٥ صليبياً منهم.

الدولة الإسلامية ديوان التعليم

المسابقة العلمية الشهرية لديوان التعليم

يعلن ديوان التعليم عن المسابقة الأولى للمعلمين

بجوائز
قدرها ٦٠٠ درهم

مسابقة علمية حول سلسلة محاضرات (شرك الطاعة)، للشيخ أبي علي الأنباري، تقبله الله، والغاية منها تحقيق الفائدة الشرعية للمعلمين والمعلمات.

آلية المسابقة:

- ١- يُعطى كل متسابق أول ١٠ حلقات من السلسلة الصوتية.
- ٢- يقوم كل متسابق بالاستماع للحلقات جيداً ومذاكرتها وتلخيصها.
- ٣- يُقام اختبار تحريري للمتسابقين، بالإضافة إلى تسليم مذكرة التلخيص.
- ٤- مدة المسابقة شهر.

التسجيل:

- ١- يتقدم المعلم للمشاركة في المسابقة من خلال التسجيل في مكتب التعليم الذي يتبع له، ومنه يحصل على المادة الصوتية.
- ٢- يُتاح التسجيل لجميع المعلمين والمعلمات في الدولة الإسلامية.
- ٣- آخر موعد للتسجيل هو ٩ / صفر / ١٤٣٨ هـ.
- ٤- موعد الاختبار هو ٢٩ / صفر / ١٤٣٨ هـ.

المرتبة الثالثة
٢٠ درهما
٨ فائزين

المرتبة الثانية
٣٠ درهما
٨ فائزين

المرتبة الأولى
٥٠ درهما
٤ فائزين

قال تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي
وَلَا تَكْفُرُونِ} [البقرة: 152]

الذكر

البدع
فيه

فضائله

أنواعه

تعريف الذكر

قال شيخ الإسلام
ابن تيمية رحمه الله: "كل ما
تكلم به اللسان
وتصوره القلب مما
يقرب إلى الله". [الفتاوى]

من فضائله

1 الذكر حياة القلب

عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (مثل
الذي يذكر ربه، والذي لا يذكر ربه مثل الحي
والميت). [رواه البخاري ومسلم]

2 نزول السكينة والرحمة

عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: (لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم
الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم
السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده). [رواه مسلم]

بعض أنواعه

1 ذكر أسماء الله وصفاته، والثناء عليه بهما،
وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه. ومن هذا
الذكر: "سبحان الله" و"الحمد لله"؛ أو الإخبار عن
صفاته سبحانه، كالإخبار عن علمه وسمعه
وقدرته، سبحانه وتعالى.

2 ذكر أمره ونهيه وأحكامه إخباراً بها، أو
تذكيراً لها والمبادرة إلى الالتزام بها، ومنه
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

3 قراءة القرآن وطلب العلم، والتفكير في آيات
الله عز وجل والتحدث بنعمه.

من البدع المحدثه فيه

اتخاذ أذكار غير مأثورة واعتقاد فضلها والمواظبة عليها

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ليس لأحد أن يسن للناس نوعاً من الأذكار والأدعية غير المسنون،
ويجعلها عبادة راتبة، يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس، بل هذا ابتداع دين، لم
يأذن الله به". [الفتاوى]

الذكر بالاسم المفرد (الله) والضمير المفرد (هو):

قال شيخ الإسلام: "الشرع لم يستحب من الذكر إلا ما كان كلاماً تاماً مفيداً مثل: لا إله إلا الله، ومثل:
الله أكبر... فأما الاسم المفرد مظهرًا: مثل: الله الله؛ أو مضمراً: مثل: هو هو؛ فهذا ليس بمشروع في
كتاب ولا سنة". [الفتاوى]

بدع في كيفية أداء الذكر:

ومنها الذكر بالرقص وأشعار العشق والدفوف وأزيز الصدر إلى غير ذلك مما يفعله أهل طرق
الصوفية.